الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

آليات تعليم الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية إحصائية –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليميات اللغات

من إعداد الطالبتين:

- بوحسون اسمهان
- لحول أمينة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور نور الدين دحماني

أ. د. نور الدين دحماني
أستاذ التعليم العالي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

تمّت مناقشة المذكرة.

السنة الجامعية: 2021م/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

آليات تعليم الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية إحصائية –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليميات اللغات

من إعداد الطالبتين:

– بوحسون اسمهان

– لحول أمينة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور نور الدين دحماني

السنة الجامعية: 2021م/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وعرفـان

الحمد لله رب العالمين على إحسانه والشكر على توفيقه،

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم

بعد شكر الله سبحانه و تعالى صاحب الفضل والعطية على توفيقه لنا

لإتمام هذا البحث المتواضع ،

نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة

إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور ***"دحماني نور الدين"***

الذي قادنا بفضل تشجيعاته إلى مواصلة البحث ، وتذليل الكثير من الصعاب.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل لقسم الدراسات اللغوية ...

كما نتقدم بالشكر والعرفان لحاضنة العلم والعلماء جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ،

والتي تكرمت وأخذت بيدنا وأنارت دروبنا

شكرا جزيلا

إهـداء

الحمد لله وكفى ، والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى ، أما بعد:

إلى روح " ***أبي الطاهرة رحمة الله عليه*** "

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي ،

إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب ،

إلى من علمتني الصبر والاجتهاد، إلى الغالية على قلبي ***"أمِي الغالية"***

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء حفظهم الله عز وجل ، وكل عائلة **" بوحسون"**

إلى براعم العائلة: ريماس ،ريمة ،إسحاق ،إياد ، آدم

إلى سندي في الحياة ***زوجي " عبد القادر"*** حفظه الله وإلى كل عائلته الكريمة" سعيدي"

إلى صديقتي ورفيقة دربي **" لحول أمينة "** أنار الله دربها

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم:

بن علي خديجة ، و حمودي فاطمة

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

أهدي ثمرة هذا العمل

إسمهان

إهـداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

" لم يبقى للآخرين ما يقدمونه لي ..

فإن والداي قد فعلا كل شيء "

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي وضعتني وساندتني في هذه الحياة

"أمي" الغالية بالدعاء لها طول العمر

وبدون أن أنسى الذي بلغت بفضله هذا المستوى

"أبي" الغالي وأتمنى له الشفاء العاجل.

إلى كل إخوتي وأخواتي وعائلة ***" لحول "***

إلى التي ساندتني في مشواري الجامعي رفيقة دربي وعشيرتي ***"بوحسون اسمهان"***

أتمنى لها حياة سعيدة

إلى كل صديقاتي: بن علي خديجة ، وحمودي فاطمة ، بهيليل ابتسام

أهدي ثمرة جهدي هذا

أمينة

مقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم لا تعد ولا تحصى وعلى ميزة العقل والدين، ونحمد الله الذي وفقنا وذلل لنا الصعوبات التي أظلمت علينا الطريق في بداية العمل وأنار علينا بنوره ورحمته أما بعد:

يعد الخط العربي من بين الخطوط الأكثر حضارة وثقافة، وهو رمز من رموز اللغة العربية، وكذلك بمثابة رسالة دينية من الله إلى نبيه الحبيب صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي، ويعتبر الخط من أكثر الملكات اللغوية ، فالمتعلم دائما يستفيد مما يستمع إليه وما يقرأه من ثمة يحاول أن يطبق ويكتب بصياغة لغوية سليمة وواضحة تخلو منها الأخطاء.

فالخط العربي عند تعليمه للمرة الأولى وفي البداية يكون صعب، حيث يعمل المعلم على تعليم وتحسين خط التلميذ ويجرب معه جميع الطرق والأساليب من تجزئة الحرف أو طريقة الكلمة، فهذه الطرق يستعين بها المعلم للحصول على نتيجة مرضية وإيجابية.

كما أن تعليم الخط من الوسائل الصعبة التي يمكن اكتسابها بعد جهد طويل ونظرا لأهمية تعليم الخط عند التلميذ ينبغي أن لا تهمل لأنها ركيزة التعليم الابتدائي وقاعدته الأولى وهذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع تعليم الخط العربي والخوض فيه أكثر، وحبنا الكبير لميدان التعليم.

والهدف من كل هذا معرفة آليات الخط ومدى تأثيره على الطفل من جهة وكيفية تعليمه من جهة أخرى، وكذلك أن نكون أنفسنا مستقبلا في التعليم الابتدائي ونحال بقدر الإمكان أن نتخطى مرحلة الأخطاء التي تدخل على اللغة العربية وحروفها من قبل التلاميذ، ونكشف الأجواء التعليمية التي يمر بها كل من المعلم والمتعلم في بداية السنة إلى غاية تحصيل النتائج، ومن هنا كانت الإشكالية المتمثلة في ما يلي:

ما هي آليات المتبعة في تعليم الخط لتلاميذ الابتدائي ؟

منهج الدراسة:

ولكي نجيب على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج التاريخي حيث قمنا بسرد مراحل تطور الخط العربي، والمنهج الوصفي الذي اعتمدناه في الجانب الميداني حيث قمنا بوصف ظاهرة التعليم في الطور الابتدائي، والكشف على النقائض الموجودة في المنظومة التربوية في المراحل الأولى، وكذلك مهارات وقدرة التلاميذ على استيعاب تعليم الخط وإعطاء توصيات للمعلمين وأولياء الأمور للتركيز عليها واكتشاف قدرة أطفالهم.

الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:**

قطاف أنيسة، بوعشرين نجاة، حول طريقة تدريس الخط للسنة أولى ابتدائي. جاءت تحت الإشكالية التالية: "ما هي الطريقة المتتبعة في تلقين دروس الخط لتلاميذ السنة الأولى والتحضيري؟ وما هو مدى استيعاب التلميذ لهذه الدروس؟"

منهج الدراسة الأولى: الباحثتان استخدموا المنهج الوصفي للكشف على النقائض الموجودة في المنظومة التربوية وكذلك وصف المهارات والقدرات التلاميذ على استيعاب الدروس الكتابية وإعطاء توصيات للمعلمين.

- **الدراسة الثانية:**

بوسكين أم السعد، نوي إيمان، حول تعليم آليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – السنة الأولى نموذجا–، وكانت الإشكالية كالآتي: "ما هي آليات الكتابة؟ وما هي طريقة اكتساب مهاراتها؟"

منهج الدراسة الثانية: اعتمدوا في هذا البحث على المنهج الوصفي، التحليلي والإحصائي

وبحثنا الذي جاء تحت عنوان "آليات تعليم الخط العربي للسنة أولى ابتدائي" تضمن خطة اشتملت على مقدمة تلاها مدخل الدراسة الذي قدمنا فيه تحديد أهم المصطلحات وهي: الكتابة، الخط، آليات والتعليم

ويليه الفصل الأول بعنوان الخط العربي مفهومه ومراحل تطوره الذي يحتوي على أربعة مباحث حيث تصمن كل مبحث ما يلي:

المبحث الأول: مفهوم الخط العربي

المبحث الثاني: نشأة وتطور الخط العربي

المبحث الثالث: أنواع وخصائص الخط العربي

المبحث الرابع: مراحل تعلم الخط العربي

أما بخصوص الفصل الثاني المعنون بالدراسة التطبيقية حيث احتوى على دراسة عينة من كراريس التلاميذ المتمدرسين وكذلك استمارة خاصة بالمعلمين وجب علينا تحليلها وإحصائها

لنختم بحثنا بخاتمة تجمع بين الفصلين وتضمنت بعض التوصيات، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق

وكأي بحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل من أبرزها، ندرة المصادر والمراجع بالإضافة إلى عدم منحنا لرخصة من قبل رئاسة الجامعة للدخول إلى مدرسة ابتدائية لإجراء دراسة ميدانية ونتج عنه ضيق الوقت تأخر لتكملة إنجاز هذا البحث.

وكما نخص بالشكر أستاذنا الكريم الفاضل والمشرف على هذا البحث **الدكتور "نور الدين دحماني"**، لقد كان حريصا على قراءة كل ما نكتب وننجز ثم يوجهننا إلى ما يرى بأرق عبارة وألطف إشارة، فله منا وافر الثناء وخالص الدعاء.

وفي الأخير لا ندعي الإحاطة الشاملة بالموضوع، بل نأمل من الله تعالى أن نكون قد وُفِّقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث عسى أن يفتح لنا أفقا معرفيا في مسار تكويننا العلمي.

مدخل

تمهيد:

بدأ الإنسان التأريخ لحياته بابتكاره الخط، وهذا ما يبرر بجلاء أهميته في التواصل وفي تدوين الأحداث ونقلها من جيل إلى جيل، ومن هنا نفهم السر الذي حضي به لدى مختلف الأمم، وفي شتى حقول المعرفة.

وقد مارس الإنسان الكتابة من زمن، إذ أصبحت وسيلة فعالة وناجعة في التواصل بمختلف أشكالها، وتتجلى أهميتها على حد قول الجاحظ: "لولا الخطوط لبطلت العهود والشروط والسجلات والصكاك، وكل ما قطاع وكل اتفاق وكل أمان وكل عهد وعقد وكل جوار وحلف".

ومن هنا يتضح أن أهمية الكتابة في حفظ الحقوق ودرئ المفاسد، وكذلك ربط الخطوط بأصحابها، والكتابة هي مهارة يدوية حركية وفكرية.

1) مفهوم الكتابة:

تعتبر الكتابة من أعظم اختراعات الإنسان في الحياة، فهي وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع، ولها دور فعال في التربية والتعليم، حيث تقوم على تنمية أفكار وقدرات التلميذ وتعد النواة الأولى في بناءه وتكوينه.

أ –**لغة:** جاء في لسان العرب "لابن منظور" في مادة كتب "الكتابة من كتب:الكتاب معروف والجمع كُتُب، كَتَب الشيء يَكتبه، كَتَبَ، وكِتابًا وكِتَابَةً، وكُتْبَةً: خطة: الكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة".[1]

وقد جاء في مقاييس اللغة "لابن فارس":

"الكاف والتاء والباء أصل واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكتاب والكتابة".[2]

كما جاء أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة "كتب" "كَتَبَ / كَتَبَ إلى / كتب فيه / كتب لِ / يكتب، كِتَابَة، كِتابًا فهو كاتب والمفعول مكتوب، كتب المخطوط ونحوه: نسخة، خطة، أَكْتَبَ فلانا: عملية الكتابة"[3]، قال تعالى: (فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ).[4]

من خلال هذا يمكننا القول أن اللغويين يجمعون في تعريفاتهم على أن الكتابة لغة معناها الخط والنسخ.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج13، مادة الكتب، ص17

[2] أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة، ط1، اتحاد كتاب العرب، لبنان، 2002م، ص158.

[3] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار علا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص190.

[4] سورة البقرة، الآية (79).

ب **اصطلاحا:** الكتابة هي: "أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان وسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات".[1]

كما جاء في كتاب محمود سليمان ياقوت أن الكتابة هي: "تصوير اللفظ بحروف هجائه، بأن يطابق المنطوق المكتوب في ذوات الحروف وعددها".[2]

ونجد مصطلح الكتابة عند الكتاب القدامى يدل على هذا المعنى بوضوح، حيث ورد في كتاب (الصناعتين: الكتابة والشعر) لأبي هلال العسكري بصدد بيان مجال اختصاص كل من الخطابة والكتابة لقوله: "ومما يعرف أيضا من الخطابة والكتابة أنهما مختصتان بأمر الدين والسلطان، وعليهما مدار الدار، وليس للشعر بهما اختصاص، أما الكتابة فعليها مدار السلطان".[3] وإلى المعنى نفسه يشير أيضا القلقشندي في مؤلفه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) قائلا: "كتابة الإنشاء (تعد) كوظيفة في الدواوين السلطانية، وليست صناعة الإنشاء كموهبة أو مقدرة تتوفر لدى الأديب أو أي شخص آخر خارج الديوان). [4]

ورأى ابن خلدون في مقدمته أن الكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهي رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهي صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات، وقد دفعت مؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه

---

[1] طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص119.

[2] محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، ط1، دار المعرفة الجامعية، الأردن، 2003م، ص20

[3] أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تج: علي محمد البجاوي، دار الكتب، 1971، ص142

[4] محمد حسين شمس الدين، مقدمة كتاب صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص11

من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم. [1]

وعليه نستخلص أن الكتابة عملية معقدة ومفهوم واسع، ويجب أن تتحقق بعض القدرات لدى الفرد لكي يتعلمها ويستخدمها استخداما صحيحا وتتمثل القدرات في مثل القدرة على رسم الحروف والنطق بها، القدرة على تعبير عن المعاني والأفكار، وتكوين الجمل.

2) مفهوم الآليات:

مصطلح الآلية الكلمة من الجذر اللغوي (أول)، ومن معانيها عديدة في لسان العرب هو كالآتي:

وَآلُ الخَيْمة: عَمَدها، الجوهري: الآلَةُ وَاحِدَةُ الآلِ والآلاَتِ وهي خَشَبَاتُ تُبْنَى عَلَيْهَا الخَيْمَة، ومنه قَوْلُ كثيِّر يَصِفُ نَاقَةَ وُيشَبِهُ قَوَائِمَهَا بها وتُعَرف إن ضَلَّتْ، فَتُهْدَى لِرَبِّهَا ... لموضع آلاَتِ مِنَ الطَّلح أربَع.

والآلةُ: الشِّدَة، والآلَةُ: الأداة، والجمع الآلات. والآلة: ما اعتملت به من الأداة، يكون واحِدًا وجَمْعًا، وقيل: هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي، عليه السلام: تستعمل آلة الدَّين فِي طَلَبِ الدُنْيَا، إنما يعني به العلم لأن الدِّين إنّمَا يقُوم بالعلم. والآلةُ: الحالةُ، والجَمْعُ الآل. يقال: هو بآلَة سُوء، قَالَ الرَّاجِزُ: قَدْ أَرْكَبُ الآلة بَعْدَ الآله،... وأترك العاجِزَ بالجَدَالَه.

والآلة: الجنازة. والآلة: سرير الميت، هذه عن أبي العَمَيْثَل، وَبِهَا فَسَّرَ قول كعب بن زُهير: كُلُّ ابنِ أنثى، وإن طالَتْ سَلاَمَتُه،... يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ والأمر نفسه في معجم الصحاح الذي جاء فيه:

[1] المندورة، أبو عبد الله السعيد، مقدمة ابن خلدون، تصحيح وفهرسة، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، مكة المكرمة، 1994، ص87

والآلة: الأداةُ، والجمع الآلاتُ. والآلة أيضًا: واحدةُ الآلِ والآلاتِ، وهي خشبات تُبنى عليها الخيمةُ، ومنه قول كثير يصف ناقةً ويشبه قوائمها بها: وتُعَرَفُ إنْ ضَلَّتْ فَتُهدى لِربِّها لِمَوْضِعِ آلاتِ من الطَلْحِ أربع.

3) مفهوم التعليم:

أ –**لغة:** "جاء في لسان العرب من مادة (عَلَّمَ) أن صفات الله تعالى العَليمُ والعَالمِ والعلاّمُ"، وقال تعالى: (هُوَ الله الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ).[1]

ولقوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدم الأَسْمَاءَ كُلَّهَا...)[2]

وقال "ابن بري": علم وفقه أي تعلم وتفقه.[3]

ومنه نستنتج أن التعلم هو معرفة الشيء والتفقه فيه.

ب اصطلاحا:

لتعليم عدة مفاهيم اصطلاحية نذكر البعض منها وهي كالتالي:

"التعليم عملية مكتسبة تشمل على تغيير في الأداء أو السلوك تحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم، والتدريب الذي يقوم به".[4]

---

[1] سورة الحشر، الآية (22).

[2] سورة البقرة، الآية (31).

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م، ص624.

[4] جودت عبد الهادي، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006م، ص15

"التعليم هو وسيلة لتربية الطفل، وهو عملية تتم عن السلوك الذي يتغير وفق تجارب الماضي وما اكتسبه الطفل من معلومات ومهارات وعادات".[1]

"التعليم عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها، والنتائج المترتبة عليها في صورة تغيير يطرأ على سلوك الفرد".[2]

وميز الله الإنسان عن سائر المخلوقات واختصه بالعقل الذي جعله دائم التفكير، يقول: "واختلاج الفكر أسرع من لمح البصر"،[3] وعنه تنشأ العلوم والصنائع ، وهذه الأخيرة أوجدها الإنسان لخدمته، وهو بين تداول، يأخذه المتأخر عن المتقدم ويمهد المتقدم للمتأخر، وجلها لغايات هي أسباب قيام تلك العلوم، "فالعلم والتعليم طبيعي في البشر".[4]

يتفنن الناس منذ زمن بعيد في إبداع طرق للتعليم هدفهم منها تسهيل تحصيل العلوم على المتعلمين، فكان لكل منهجه: "ويدل أيضا على أن التعليم العلم صناعة اختلاف الاصطلاحات فيه"، هذه الأخيرة التي طبعتها الذاتية التي أبعدتها عن العلمية.

نستخلص من خلال هذه التعريفات أن التعليم في مجمله عبارة عن تغير في سلوك الفرد نتيجة للمؤثرات الخارجية التي يتلقاها من أفراد المجتمع.

---

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل دراسة في علم الاجتماع، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007م، ص37.

[2] فايز مراد دندش، معنى التعلم، ط1، دار الوفاء، 2003م، ص21.

[3] ابن خلدون (عبد الرحمن)، المقدمة، ط1، دار الفكر، بيروت، 1424هـ/ 2004م، ص450

[4] المرجع نفسه، ص451.

4) مفهوم الخط:

يعتبر الخط من أهم المراحل التي تكوِّن التلميذ منذ بداية تعليمه، فهو ينمي ذكائه وكما أنه يبرهن على الذكاء لدى المتعلم ويكوّن شخصيته ويوسع معرفته.

أ -لغة:

جاء في المعجم اللغوي لسان العرب بأن:" الخط من الفعل (خطَطَ)، فالخط يعني: الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط، وخط العلم أي كتب وخط الشيء يَخُطُهُ خطًّا، أي كتبه بقلم أو غيره".[1]

وجاء أيضا في القرآن الكريم بأن الخط: بمعنى السطر، وذلك في قوله تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يُسَطِرُوْنَ).[2]

ونفهم من هذه الآية الكريمة أن الخط هو السطر والتخطيط بالسطور ودمجها مع بعضها البعض لإعطاء خط واحد لتشكيل حرف أو كلمة أو جملة...إلخ.

ب -اصطلاحا:

لقد عرف الخط بأنه رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس الإنسانية، وليس هناك تشريف أرفع لعلم الخط من إضافة الله سبحانه وتعالى تعليم الخط وامتنانه على عباده، حيث قال عزَّوجل: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمْ (4) عَلَمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد7، مادة (خط)، دار صادر، 1990م، ص287.،

[2] سورة القلم، الآية (02)

[3] سورة العلق، الآية: (3-4-5).

فالمقصود في هذه الآية الشريفة بأن الخط شيء مهم وأساسي في حياة الإنسان حيث أعلى الله قيمة العلم والخط وجعلهم من أرفع الدرجات للعلم والمعرفة لحياة الفرد.

الخط هو أساس رموز الكتابة ومن بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة". [1]

وعند جمعنا لجميع التعاريف الاصطلاحية نستخلص أن الخط أداة اتصال وتوصيل الأفكار وتجسيدها في الحقيقة بما يكسب للتلميذ معرفة واسعة في التعليم، وهو أداة لغوية تسمح للمتعلم بالابتداع وتكوين لغته.

[1] محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية،د.ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص120.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الخط العربي

مفهومه ومراحل تطوره

تمهيد:

يعد الخط العربي من بين الخطوط الأكثر عراقة وانتشارا عالميا، وذلك لقيمته الحضارية وخصوصيته الثقافية المرتبطة بالآداب والعلوم النقلية والعقلية، وكذلك بمثابة حامل لرسالة دينية من الله إلى نبييه الحبيب صلى الله عليه وسلم عند نزوله الوحي. حيث يعد ذا قيمة دينية وحضارية وعلمية مما جعل الخطاطين عبر العصور يتبارون في رسم حروفه، فيطرزونه ويجعلون من الحرف الصامت حرفا ينطق بالحركة والحيوية. ومر الخط العربي بمراحل كثيرة إلى أن اتخذ أشكالا وأنواعا غاية في الروعة والجمال.

ولدراسة أشمل سنتطرق في هذا الفصل إلى المباحث الآتية:

- **المبحث الأول: مفهوم الخط العربي**
- **المبحث الثاني: نشأة وتطور الخط العربي**
- **المبحث الثالث: أنواع وخصائص الخط العربي**
- **المبحث الرابع: مراحل تعلم الخط العربي**

❖ المبحث الأول: مفهوم الخط العربي

1. مفهوم الخط العربي

– هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية، تتميز الكتابة العربية بكون حروفها متصلة، حيث يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة ومتنوعة من خلال الرفع والمد، التداخل، التشابك والتركيب.

– يقترن فن الخط بالزخرفة العربية، حيث تستعمل لتزيين المساجد والقصور، وكما يستعمل في كتابة الكتب والمخططات وخاصة نسخ القرآن الكريم، وقد شهد هذا المجال إقبال من الفنانين المسلمين بسبب نهي الشريعة عن تصوير البشر والحيوانات خاصة بالأماكن المقدسة والمصاحف.[1]

– يقول الدكتور علي أرسلان – وهو خطاط وأستاذ في جامعة اسطنبول–: يعتبر فن الخط أصعب الفنون الإسلامية، وذلك لأن الفنان فيه لا يملك إلا هذا القلم الذي يقوم بأداء كل وظائف الآلات الأخرى التي يمتلكها الفنانون في سائر الفنون الأخرى. وتلزم الخطاط خصلتان رئيسيتان هما: القابلية وبذل الجهد.[2]

– يعتبر الخط العربي أحد أبرز مظاهر العبقرية الفنية عند العرب، ولقد كان أول وسيلة للمعرفة ابتداءا منذ كان جنينا في رحم الكتابة الفينيقية، ثم تبين في الكتابة الآرامية ثم في الكتابة النبطية المتأخرة، حتى بلغ كماله في الكتابة العربية، وأصبح فنا له ما يقرب من ثمانين أسلوبا.[3]

– وقد كان الخط العربي بالغا من الإحكام والإتقان والجودة في دولة التبابعة، لما بلغت من الحضارة والترف، وكان يعرف باسم "الخط الحميري" أو "المسند".

---

[1] مفتاح منصور، مرغاد نصير، الخط العربي بين الأصالة والمعاصرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص دراسات في الفنون التشكيلية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2017، ص22.

[2] أحمد شوحان، رحلة الخط العربي بين المسند والحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م، ص14 – ص15.

[3] صلاح الدين المنجد في تحقيقه لكتاب "جامع محاسن كتابة الكتاب" للطيبي، بيروت، ص45

ومن حِمْيَر تعلّمت مُضَر الكتابة العربية، إلا أنهم لم يكونوا مجيدين لها.

- وكانت كتابة العرب بدوية، مثل كتابتهم أو قريبًا من كتابتهم لهذا العهد. ونقول إن كتابتهم لهذا العهد أحسن صناعة، لأن هؤلاء أقرب أحسن صناعة، لأن هؤلاء أقرب إلى الحضارة ومخالطة الأمصار والدول، وأمَّا مضر فكانوا أعرق من البدو، وابعد عن الحضر من أهل اليمن وأهل العراق وأهل الشام ومصر".[1]

2.نماذج عن أبرز الخطاطين:

أ. الخطاط ابن البواب:

في العصر العباسي نجد الخطاط ابن البواب وهو أبو الحسن بن هلال ولد ومات في مدينة السلام (بغداد) وكانت وفاته سنة (423هـ، 1022م) بدأ ابن البواب مهنته كمزوق للدور ثم تزويق الكتب وأخيرا امتهن الخط،[2] هذب طريقة ابن مقلة ونقحها وكساها رونقا وبهجة ومارس كثيرا من قواعد الخطوط اللينة وعلى رأسها خط الثلث، وأتقن ابن البواب قلم النرجسي والريحاني وقلم المنثور والمرصع والوشي والحواشي وغيرها وابتكر أقلاما أخرى كثيرة وأتم قواعد الخط، حيث وصلت الحركة التطويرية بالخط العربي في القرن الرابع الهجري قمتها قتم وضع أسس جديدة تنطلق عنها أشكال الحروف.

ويعتبر ابن البواب أكثر فنان مسلم دفع الخط العربي نحو الكمال وقربه من الجمال وأقامه على قواعد جمالية وفنية، وقد تناول ابن البواب إبداعات ابن مقلة بالتدقيق والتمحيص، فاخترع طريقة إخراج الأحرف بعضها من بعض وهذه الطريقة بقيت عند

---

[1] ابن خلدون (عبد الرحمن)، المقدمة، دار الفكر، بيروت، 2004، ص419

[2] مفتاح منصور، سرغاد نصير، الخط العربي بين الأصالة والمعاصرة: دراسة فنية لبعض المخطوطات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص دراسات في الفنون التشكيلية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016–2017، ص30

الخطاطين ومنحتهم ثقة في التعامل مع الحروف ولفترة طويلة كما أنها كانت مفتاحا إلى ابتكار أساليب جديدة في الخط وله مواهب عديدة إلى جانب الخط كالتهذيب والتصحيف.

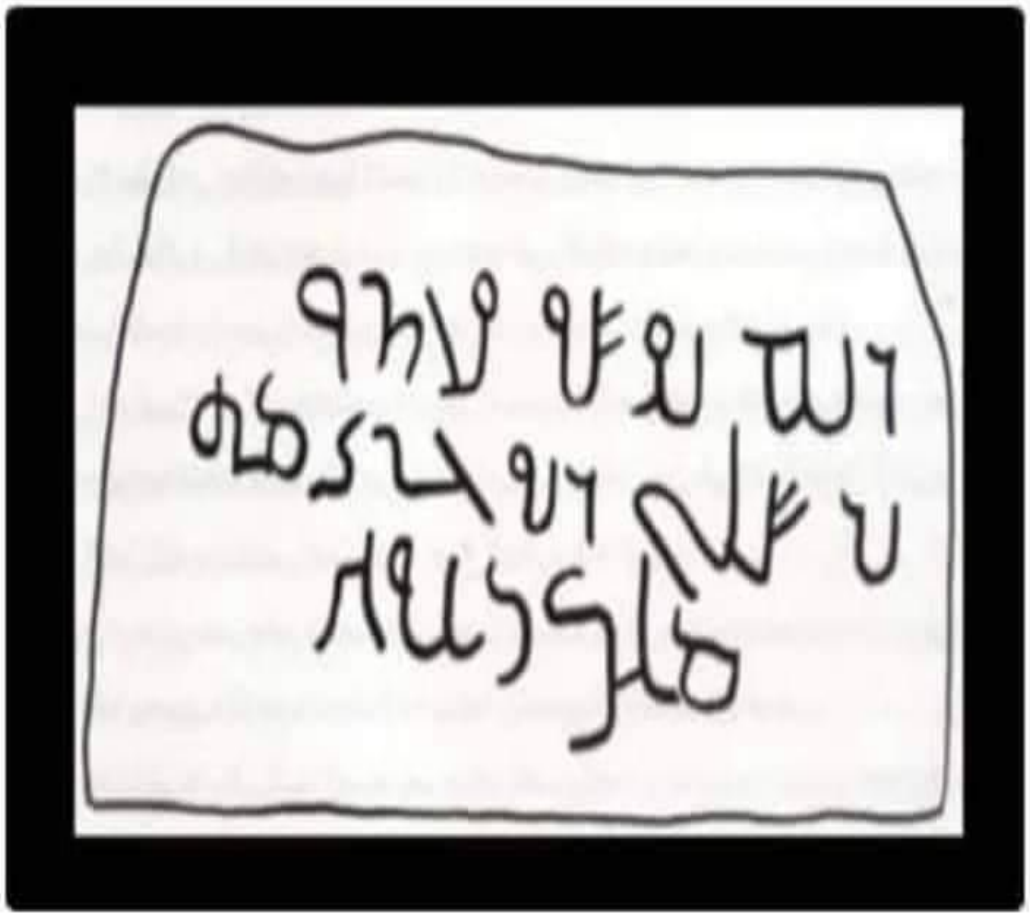

ب. الخطاط بدوي الديراني:

ولد الخطاط السوري الكبير "محمد بدوي الديراني" عام 1894م بدمشق، ودرس قواعد التعليق الذي اشتهر به وصار فيه صاحب مدرسة خاصة على يد الخطاط مصطفى الساعي، ثم درس النسخ والثلث والديواني على يد الأستاذ رسا، كما درس الكوفي والديواني الجلي على يد الأستاذ ممدوح الشريف، الذي صاحبه مدة 17 عام، له زيارات كثيرة لمصر واسطنبول.

وكان ورعا في كتابة الخط، فلم يكن يمتهنه لغير هدف أسمى، لأنه كان يؤمن بأن الحرف العربي شريف ولا تكتب به ما لا يرضي الله عزوجل، توفي بدمشق في 25 يوليو 1967م.[1]

[1]البهنسي عفيف، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ص39.

❖ المبحث الثاني: نشأة وتطور الخط العربي

لكل علم تاريخ خاص به من نشأته إلى تطوره، فالخط العربي عرف قبل نزول القرآن الكريم وكان العرب الجاهليون يكتبونه ويعرفون رسوم حروفه،حيث ذهب العديد من العلماء والمؤرخين إلى القول أن الحروف العربية كلها مما علمه الله تعالى لأدم عليه السلام وما علمه من لغات أخرى، لقوله تعالى: "وَعَلَمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِيْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ"[1]

لقد مر الخط العربي بمراحل عديدة منذ نشأته إلى غاية العصر الأموي حتى وصل إلى صورته الحالية، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الإسلام

في هذه المرحلة القديمة التي نشأ فيها الخط العربي خالية تماما من التشكيل وكما أنها اتخذت من الأسطورة والواقع ومنها ما لا يقوم على أسس علمية ثابتة، ولن تتعرض هنا إلى القسم الأول من هذه المذاهب الأسطورية، أما القسم الثاني نجد فرضيات من القدامى ومنها:

- أن الخط العربي وضع متأثرا بالهجاء السريانية
- انتقل من الأنبار إلى الحيرة، ومنها إلى الحجاز، بطريق دومة الجندل
- أُقتُطِع من الخط المسند الحميري الذي كان في اليمن ولذلك كان يسمى (الجزم).[2]

فهذه المرحلة خالية من كل البصمات الموجودة في العصور التي تأتي بعدها، ومن النواقص التي يعاني منها الخط العربي في هذه الفترة، عدم التمييز بين الحروف المتشابهة

---

[1] القرآن الكريم، سورة البقرة،الآية: (31).

[2] صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي، ط2، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1972م، ص12.

كالدال والذال وبين التاء والباء...إلخ، وكذلك عدم وضع الحركات في نهاية الكلمات أو بدايتها، فهذا ما يخلط ويفسد الأمور والصوت وحركات الحروف.

- المرحلة الثانية: الخط في عهد النبوة

في هذه الفترة وجدنا كتابات بخط عبد المطلب بن هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم في جلد من آدم حيث ذكر في ذلك الكتاب دين لعبد المطلب على أحد رجال اليمن وبقيت هذه الكتابة حتى القرن (3هـ)، وعرفت هذه المرحلة كتابة الدين والحلف والهدنة أي العهود والمواثيق.

ففي هذه المرحلة هناك شعراء من كانوا يتاجرون بشعرهم في سوق عكاظ، وهناك يمدحون ويذمون الأنبياء. [1]

- المرحلة الثالثة: الخط في عهد الخلفاء الراشدين

في هذه المرحلة كانت الكتابات مختلفة تماما، ففي البرديات في عهد عمر تكتب بخط قريب من اللين، وحافظت على الخط المدور دائما، وفي هذه المرحلة جمع القرآن الكريم على يد عثمان بن عفان،وكانت الكتابات تتطور كل مرة ليسير الفهم والقراءة للناس عامة وخاصة المجموعة المتعلمة منهم والفقهية.[2]

- المرحلة الرابعة: الخط في العصر الأموي

بعدما تطور وتحسن الخط العربي على يد الكوفيين والبصريين فقد دفعت به دمشق نحو التقدم، وهنا ظهر الخط الشامي الذي ذكر أبو حيان من طرق الخط الكوفي والكاتب

[1] قطاف أنيسة و بوعشرين نجاة، طريقة تدريس الخط للسنة أولى ابتدائي، مذكرة تخرج، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر،2019، ص18.

[2] صلاح الدين المنجد، مرجع سبق ذكره، ص41.

المشهور في هذا العصر قطبة المحرر، وتكاد أن تنعدم عنه، ويذكر هوار أن هذه الأقلام الأربعة هي: الجليل، الطومار، الثلث والنصف.[1]

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الخط العربي لا يشكل أداة لتجسيد اللغة بل يحمل أقدس رسالة عينت البشرية جمعاء والعرب خاصة، حيث يتمتع بطابع ديني لأنه الخط الذي كتب به القرآن الكريم، ولهذا علينا حمايته من الضياع والتحريف فالخط العربي ثروة ثقافية وامتداد للثقافات الأخرى.

[1] المرجع نفسه، ص81.

❖ المبحث الثالث: أنواع وخصائص الخط العربي

أ. أنواع الخط العربي:

تعددت أنواع الخطوط العربية حسب العصور والبلدان، واشتهرت وتطورت بعض الأنواع على الأخرى، ومن أهم الخطوط المتداولة وكثيرة الاستعمال نذكر:

1.1. الخط الكوفي:

وهو من أقدم الخطوط العربية، ظهر بمدينة كوفة ويعود أصله للعرب القاطنين في شمال الجزيرة العربية، وهو امتداد متطور للخط الحيري، حيث أولوه اهتماما فائقا وأدخلوا عليه الفنون والزخارف مع بقاء الحروف على قاعدتها.

تتميز أشكال حروف الخط الكوفي بخطوط مستقيمة وزاوية حادة، وتميز هذا النوع بأنواع متعددة وأهمها: الكوفي البسيط، الكوفي المورق، الكوفي المورق، المظفور، المنقوط بالإضافة إلى الكوفي الهندسي.[1]

[1] كمال سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط الكوفي)، ط1،دار الهلال، بيروت، 1999، ص63.

1.2. خط النسخ:

هو أحد أشهر الخطوط ويعتبر من الخطوط العربية الأصيلة، وسبب تسميته بهذا الاسم لأنه يستخدم في نسخ الكتب والمراسلات، وهناك من يرى بأن أول من استعمل هذا الخط في صدر الإسلام هو الإمام علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– على أن المؤكد هو استخدام في دواوين الدولة الإسلامية وفي مراسلاتها.

يتميز خط النسخ بالوضوح والبساطة مما أهله ليصبح الخط السائد في جميع حروف الطباعة العربية الإعتيادية في الوقت الحاضر.[1]

إن خط النسخ قريب من الثلث من حيث الدقة والجمال وهو يحتمل التشكيل ويزيده رونقا، حيث يصلح لبعض اللوحات الكبيرة فقد كتب به على التحف الثمينة المعدنية والخشبية، وكتب به على الرخام واعتبر عنصر من عناصر الزخرفة.[2]

[1] عبد العزيز المسفر، المخطوط العربي وشيء من قضاياه، دار المريخ، 1999، ص50.

[2] وهيب الجدوري، الخط والكتابة العربية، ص142.

1.3. خط الديواني:

سمي أيضا بالخط الهمايوني، وابتكر من قبيل الديوان الهمايوني السلطاني للحكومة العثمانية، وكان يعد من أسرار القصر التي لا يعرفها إلا كاتبها، وضع قواعده الخطاط إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ببضع سنين، واستمد استخدامه مدّة من الزمن إلى أن استبدل العثمانيون الحروف العربية بأخرى لاتينية، يتميز الخط الديواني بالتواء حروفه ولو نوعان :الخط الديواني الجلي المستخدم في الفرمانات ورسائل الدولة الخط الديواني الجلي الزروقي المستعمل في الصكوك والمستندات والعملات الورقية[1]".

1.4. خط الرقعة:

خط الرقعة من الخطوط المتأخرة المستحدثة يتميز بإستقامة الحروف ولا يحمل التشكيل ولا الترتيب بالإضافة إلى سهولة قراءات، وسمي هكذا نسبة لقطعة الورق التي يكتب عليها، اخترعه ووضع قواعده الأستاذ بك مصطفى أفندي المستشار في عهد السلطان عبد المجيد خان حوالي 1280هـ، حيث كان خط الرقعة يتوسط الخط الديواني وخط سياقه.[2]

[1] كمال سليمان، موسوعة الخط العربي (الخط الديواني)، ص7

[2] الكردي محمد طاهر، تاريخ الخط العربي وآدابه، ص103.

ويبين أحد الخطاطين خصائص هذا الخط فيقول: "جاءت بساطة خط الرقعة لكون حروفه خاضعة للتشكيل الهندسي البسيط، فهي سهلة الرسم معتمدة في ذلك على الخط المستقيم والقوس والدائرة".[1]

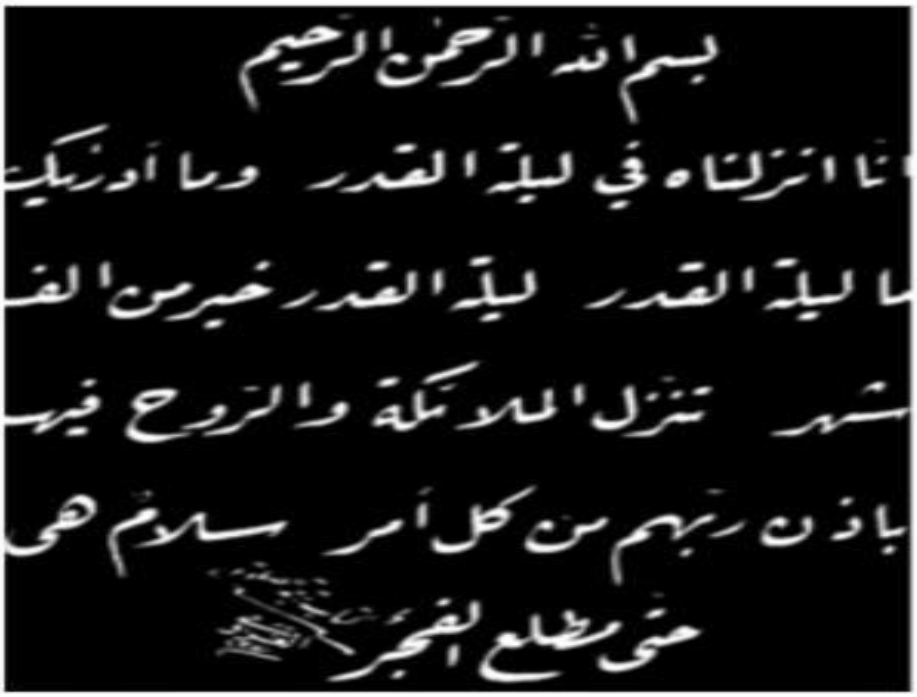

سوره القدر، بخط الرقعة

1.5. خط الثلث:

وهو من أشهر أنواع الخط النسخي، يعتبر خط الثلث من بين الخطوط الأكثر صعوبة في الكتابة، وسمي بهذا الاسم لأنه يكتب بسمك يساوي ثلث قطر القلم، اشتهر على يد قطبة المحرر في أواخر الدولة الأموية وتطور على يد إبراهيم الشجري، لأقلام خط الثلث نوعان هما: قلم الثلث الثقيل، وقلم الثلث الخفيف.[2] وتميز خط الثلث بصعوبة في الدقة أثناء الكتابة بالأقلام، حيث يستعان بنصف قطرها وهذه من الصعوبات التي تميز بها على غرار الخطوط الأخرى.

[1] تركي الجبوري، الخط العربي الإسلامي، ص125 -127.

[2] كمال سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط الثلث)، ص7.

***نموذج لخط الثلث:**

ب. خصائص الخط العربي:

1 -المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي:

- **المد (الامتداد الرأسي):**

وقد يسمى (الانتصاب) وهو صفة في الحروف القائمة الرئيسية كالألف واللام وما شابهها كقوائم الطاء واللام والألف وتسمى هذه الحروف القائمة والطالعة بالأصابع وتعني هذه الصفة قابلية الحرف لأن يمد رأسيا وإمكانية التحكم في طوله وقصره .ولا يوصف الخط عامتا بالجودة والجمال إلا إذا اعتدلت أقسامه، وطالت ألفه ولامه .وتلعب هذه الصفة دورا هاما بعملية التنغيم والإيقاع الفني، حيث أن المدات الطويلة تؤدي دور لحظات الصمت واللاتلفظ، فاستمرار الحرف ممدودا مصحوبا يجعل العين تتابع هذه المسيرة حتى لحظة التوقف، أو التشابك مع حروف أخرى، حيث أن الأشكال التي تعطي الإيقاعات في الخط العربي هي غالبا الألف واللام وما شابهها بشكل عمودي ومتكرر.

- **البسط (الامتداد الأفقي):**

وقد يسمى(الانبساط) وهو بسط أجزاء[1] الحروف الأفقية، كبسط الباء والسين والصاد والكاف، كذلك قد يسمى(الاستواء) بمعنى رسم أجزاء من الحروف مستوي على السطر لا يعلو فوقه ولا يهبط أسفله حيث بسطت أجزاء من حروف الهاء والصاد مما سهل في تزايد الإحساس باستقرار هذه الحروف. وأجزاء هذه الحروف لا تقويس فيها، والخط المبسوط عكس الخطوط المكورة والمدورة، وهذا البسط من أهم صفات الخط الكوفي اليابس والبسط أحيانا هو الإرسال إلى النهاية .وقد مكنت طبيعة الخط اليابس الخطاط من إمكان الاستمداد إلى أبعد الحدود ولتقليل الملل الذي سحب الاستمداد الهندسي البحث، أوحت إليه رغبته الملحة في ملء الفراغ الواقع فوق الاستمداد أن يبتدع التقوس والتزهير والتوريق والتجميل، وتطرق من ذلك إلى التعقيد والتربيط، واندفع في تيار الزخرف.

- **التدوير:**

التدوير والتقويس أو الاستدارة هي جعل الحروف على هيئة نصف دائرة، سواء أكان هذا التقويس للداخل(تقعر الحرف)أو للخارج(تحدب الحرف) والتدوير أو التقويس هو من أهم صفات الخط اللين.

والخط يوصف بالجودة الو الجمال إذا استدارت أهدابه(أطرافه)وذلك في الخط اللين دون الخط اليابس حيث يظهر فيه تدوير أقواس حروف العين والغين والحاء والخاء والجيم والسين والشين والصاد والضاد والقاف والنون .وشدة الاستدارة أي يجعل الحرف يشبه الدائرة الكاملة، يسمى ترطيب. حيث شدة استدارة حروف الحاء والخاء إلى تنوع اتجاهات الحركة في التكوين كله وإظهاره في مظهر أكثر حيوية .فالخطوط المنحنية والمقوسة إذا تكررت فإنها تثير أحاسيسا بحركات دورية، كالتنفس، حركة القلب، فهي بذلك تعبر عن ديناميكيات حيوية

[1] مصطفى حسن حسن حسن طه، قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي ولمدخل الأثراء التصميمات الزخرفية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، ص 51، ص53.

وتتوقف تحديد الأحاسيس الناتجة عنها على مدى اتجاهها ومدى شدة الانحناءات ومعدل تكراره ا.[1]

- **المطاطية:**

المطاطية صفة في حروف اللينة المنحنية وهذه الصفة تعني قابلية الحروف بأن تزداد في حجمها وطولها كخط حروف الراء والداء والهاء والواو ومشابهها. وأحيانا يكون المط على هيئة تقويس أو استدارة أو انحناء كبير في جسم الحرف .ولذلك فهو غالبا ما يؤدي إلى المبالغة في علو وهبوط أجزاء الحرف، حيث بولغ في مط حرفي النون والراء، كذلك قد يعرف المط بأنه فرد للحرف، ومط الحروف أو أجزاء منها يؤدي إلى إكسابها مظهر أكثر حيوية وليونة وحركة، وقد مكنت هذه الصفة الخطاط قبل أن يخط تشكيلته أن يتصور ويتخيل ويبحث دائما تخطيطات سريعة كثيرة عن ميل التكوين العام للخط مستفيدا من أشكال بعض حروف الجملة التي سيمطها ويسحبها، وهذه الأشكال تمثل الهيكل الذي ستعلق عليه باقي الحروف.[2]

- **قابلية الضغط:**

الحروف العربية لها قابلية أن تضغط لتصير منكمشة الشكل ضئيلة الحجم فنقل فتاحتها أو تسد وهذا يفسد في النواحي التعبيرية الشكلية للحروف، وقد يعرف الضغط بأنه تجميع الحروف العربية أي جمع أجزائها بعضها مع بعض وهو بذلك عكس المط والفرد الضغط والمط صفتان ترتبطان بطواعية الحروف العربية وقابليتها للتشكيل.

حيث صار على الخط أن يتكيف للحيز المخصص له بشكل مناسب، فقد يختزل الكلام نفسه ويتكور بعضه على بعض بأثر من ذلك وقد تقصر بعض أطراف الحروف أو يتغير شكلها وقد يندمج حرف بأحرف أخرى في شكل واحد بحيث يكون من الصعوبة معرفة قراءتها وتمييزها بسهولة.

- **التزوية:**

وقد تسمى أحيانا بالتربيع فهي صفة من صفات الخط الكوفي وتعني قابلية الحروف والكلمات لأن ترسم في هيئة أشكال هندسية ذات زوايا، كالمربع والمستطيل، والمعين

[1] مصطفى حسن حسن حسن طه، المرجع السابق، ص53.

[2] مصطفى حسن حسن حسن طه، المرجع السابق، ص55.

والسداسي وما شابهها .إذ أن الكلمات لا تلتزم فيه بصعود كل حروفها من خط أفقي في الوضع المعتاد للكلمات، بل نجد أن الخطوط الأفقية بمختلف الكلمات تغير اتجاهاتها حتى تطابق مع الشكل الهندسي، الذي تكتب داخله وتملؤه .وعن طريق هذه الصفة ومن خلال التحوير في حركات وأوضاع الحروف، يستطيع الفنان أن يجعل الفراغ الناشئ ما بين الحروف مساو لها تماما أو متقابل معها مما قد يحول تلك الفراغات إلى كتابات مقروءة بدورها، حيث يحدث التعادل والتماثل بين الشكل والأرضية[1].

- **التشابك والتداخل:**

التشابك صفة انفردت بها الحروف العربية، وغالبا ما تتميز بها الحروف الرأسية كالألف واللام حيث تتشابك رؤوس هذه الحروف، فتضع فيما بينها حوارا شكليا تتحول فيه الحروف إلى عناصر زخرفية .والتشابك كما في(الخط الكوفي) قد يكون في هيئة ترابط أو تعقيد أو تضفير إن جعل الحروف في هيئة ضفيرة، وقد تضفر حروف الكلمة الواحدة كما قد تظهر كلمتان متجاورتان أو أكثر، لكي ينشأ من ذلك إطار جميل من التضفير .أما بالنسبة إلى التراكب والتداخل فيعتمد على استخدام الكلمات ذات النهايات المتشابهة، بداخلها مع بعضها لتظهر في هيئة واحدة تشغل أقل حيز من المساحة أو تتداخل الكلمات فيما بينها، وتتقاطع لتشكل وحدة من عدة كلمات، وقد يكون هذا التراكب او التداخل من السهولة بحيث يمكن تمييز مفرداتها وقراءة كلماتها، وقد يكون من التعقيد بحيث يصعب معرفة مفرداتها وتمييزها بسهولة.[2]

- **تعدد شكل الحرف الواحد:**

الحرف الواحد من حروف الخط العربي، يمكن رسمه في عدة أشكال متنوعة بل ومختلفة تندرج بين الليونة والصلابة، وقد يكون هذا هو السبب وراء ظهور طرز الخط العربي المعروفة كالكوفي والنسخ والثلث والديواني وغيرها من أنواع الخطوط العربية.

فقد ابتدع الخطاطون العرب مجموعات كثيرة من الأشكال المختلفة للحرف الواحد فنجد في الخط الكوفي مثلا شبكة الرمح، وفي خط الثلث نصل السيف المستقيم وفي الخط

[1] مصطفى حسن حسن حسن طه، المرجع السابق، ص57، ص58.

[2] مصطفى حسن حسن حسن طه، المرجع السابق، ص60.

الديواني ورقة الدرة الملتوية، وفي خط التعليق متوازي الأضلاع في الأندلس الخنجر وهكذا ...ولا يعني هذا التشابه أن الخطاط العربي قد حاكى في هذه النماذج أشكال السيف والخنجر والرمح، بل تعني الغنى والتنوع اللامحدودين في هذه العمل التشكيلي الكبير.

- **الحركة:**

يوصف الخط عامة بالجودة والجمال إذا خيل إليك أنه يتحرك وهو ساكن لما فيه استدارة وليونة.

فالحروف العربية وأجزاؤها كخطوط مجردة مستقيمة ولينة، أفقية، رأسية ومنحنية أو مقوسة أو مائلة وتراكب هذه الحروف ونظم اتصالها وانفصالها تباين هذه الحروف وتوافقها، كل هذا يعطي الإيحاء بالحركة، حيث تبدو الخطوط المستقيمة والمنحنية ذات تأثيرات مختلفة على الشعور بالحركة، فالخطوط المنحنية تبدو متحركة بدرجة أسرع من الخطوط المستقيمة، وبتغيير العلاقات الخطية يمكن الزيادة والإقلاق من سرعة الخطوط.

وتبدو حركة التكوينات الخطية من طريقة واتجاه طريقة النص نفسه حيث تتحرك العين صعودا وهبوطا وتدور لتتبع كل حرف من حروفه، وكيفية تداخل بعضها ببعض مما يغير مراكز اللوحة باستمرار ويوحي بالحركة، وهذا ما يحدد على الأخص في أنواع الخطوط المعروفة ومنها الثلث والنسخ الريحان والنستعليق، الديواني والديواني الجلي كل الخطوط لينة شديدة الطواعية.

- **الشكل:**

هو إلحاق علامات الإعراب بالحروف، بغرض القراءة الصحيحة والبعد عن القراءة الخطأ، وعلامات الإعراب هي السكون والفتحة والضمة والكسرة والشدة والهمزة[1] وهذه العلامات مثلها كمثل النقاط تساهم في البعد الجمالي مثلما تساهم في البعد المعنوي للحروف، وعلامات الإعراب يكاد ينفذ بها الخط العربي وحده، حيث اشتغل الفنان في التكوينات النسخية النقط وعلامات الإعراب، كبدائل للعناصر الزخرفية في ملء الفراغات بين الحروف، وأمكن معها إحداث نوع من التباين والتكامل فيها .والتباين يكون بين النقط وعلامات الإعراب الرقيقة المتناثرة هنا وهناك وبين الحروف كخطوط رئيسية واضحة

[1] مصطفى حسن حسن حسن طه، المرجع السابق، ص64، ص65.

منتظمة في ارتفاعات معينة والتكامل يكون عن طريق أن لكل من النقط وعلامات الإعراب الرقيقة المتناثرة والحروف الواضحة المنتظمة يساهمان معا في تحقيق نوع من الإحساس البصري بالنعومة والخشونة.

1 -هندسة حروف الخط العربي:

تتمثل فيما يلي:

- ✓ **الألف:** وهي شكل مركب من خط منتصب رأسي يجب أن يكون مستقيما غير مائل إلى استلقاء ولا إنكباب وليست مناسبة لحرف في الطول ولا القصر.
- ✓ **الباء:** وهي شكل مركب من خطين أفقي – ونسبة للألف بالمساواة واعتبا ر صحيحا أن تزيد في أحد سنتيها ألفا فتصير لاما.
- ✓ **الجيم:** وهي شكل مركب من خطين، منكب– مائل – ونصف دائرة، وقطرها مساو للألف واعتبارا صحيحا أن نخط عن يمينها وشمالها خطين فلا تنقص عنها شيئا يسيرا ولا تخرج.
- ✓ **الدال:** وهي شكل مركب من خطين منكب ومسطح، ومجموعها مساو للألف، واعتبار صحتها أن تصل طرفيها بخط فتجده مثلثا متساوي الأضلاع ومثلها الذال.[1]
- ✓ **الراء:** وهي خط مركب من خط مقوس هو ربع دائرة التي قطرها الألف ورأسا بنسبة مقدرة في الفكر، واعتبار صحتها أن تصلها بمثلها فيصير نصف دائرة ومثلها الزاي.
- ✓ **السين:** وهو شكل مركب من خمسة خطوط منتصب ومقوس ومنتصب ثم مقوس ومثلها الشين.
- ✓ **الصاد** :وهي شكل مركب من ثلاثة خطوط مقوس ومسطح مقوس اعتبارا صحيحا أن يجعلها مربعة فتصير متساوية الزوايا في المقدار ومثلها في ذلك حرف الصاد.
- ✓ **الطاء** : اعتبارها كاعتبار الصاد دون التقوس الأخير ومثلها في ذلك الظاء.

[1] القلقشندي أبو العباس أحمد، صبح الاعشى في صناعة الآنشا، ج 3، المطبعة الأميرية، القاهرة، مصر، 1914، ص57.

- ✓ **العين** :وهي شكل مركب من خطين مقوس ومسطح أحدهما نصف دائرة، واعتبار صحتها كالجيم ومثلها الغين.
- ✓ **القاف** : وهو شكل مركب من ثلاثة خطوط منكب ومستلقي ومقوس .باعتبار صحتها كاعتبار النون.
- ✓ **الفاء:** هو شكل مركب من أربعة خطوط منكب ومستلقي ومنتصب ومنسطح اعتبارا صحته أن تصل بالخط الثاني منها خطا فيصير مثلثا قائما.
- ✓ **الكاف** :هو شكل مركب من أربعة خطوط منكب ومنسطح ومنتصب ومنسطح.
- ✓ **اللام:** وهي شكل مركب من خطين منتصب ومنسطح واعتبار صحتها أن يخرج من أولها إلى آخرها خطا مماسا الطرفين فيصير مثلما قائم الزاوية.
- ✓ **الميم:** وهي تشكل مركب من أربعة خطوط منكب ومستلقي ومنسطح ومقوس واعتبار صحتها كاعتبار الهاء.
- ✓ **النون:** وهي شكل مركب من خط مقوس ونصف دائرة، وفيه سنة مقدرة في الفكر واعتبار صحتها أن يوصل بها مثلها فتكون دائرة.
- ✓ **الهاء:** وهي شكل مركب من ثلاثة خطوط منكب ومنتصب ومقوس واعتبار صحتها أن تجعلها مربعة فتساوي الزاويتان العليا، وأن تساوي الزاويتين السفليتين.
- ✓ **الواو:** وهي شكل مركب من ثلاثة خطوط مستلقي ومنكب ومقوس.
- ✓ **الياء:** وهي شكل مركب من أربعة خطوط مستلقي ومنتصب ومنكب ومقوس واعتبارها كاعتبار الواو.[1]

[1] القلقشندي أبو العباس أحمد، المرجع السابق، ص59.

❖ المبحث الرابع: مراحل تعلم الخط العربي

تمر عملية تعليم الخط العربي بمرحلتين، وهي كالآتي:[1]

أولا: المرحلة التمهيدية:

يحاط المتعلم في هذه المرحلة العناية التامة، بحيث يجلس إلى جانبه المعلم ليريه طريقة إمساك القلم، كما يساعده على تلوين الأشكال ورسم الخطوط، حتى يتعود هذا الأخير منفردا محاكاة النماذج المرسومة أمامه، فيحقق في النهاية كفاية التحكم والقدرة على تحريك القلم والجلوس الصحيح، وهو ما يؤهل المتعلم لبلوغ المستوى الثاني من التعلم ورغم الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية.

ثانيا: مرحلة التعلمات الأساسية:

هذه المرحلة تعكس جوهر التعلم وغايته فيها يتعرف المتعلم على الحروف بمختلف أشكالها ووضعياتها الكتابية، ثم ينتقل تدريجيا إلى نقل كلمات ثم جمل، وعليه يتم التركيز في هذه المرحلة على كتابة الأشكال الخطية وفق المجموعات المتشابهة.

وتوزع الوضعيات تسهيلا للحفظ والتمكن من إدراكها عند الحاجة إليها.

وقد تم توزيع تعليم الخط في هذه المرحلة إلى ستة مجالات وهي: [2]

---

[1] محمد الطاهر الكردي، مرجع سبق ذكره، ص92.

[2] أحمد بن عجمية، تعليمية الخط العربي في المرحلة الإبتدائية (مهاراته، خصائصه ومراحل تعليمه)، مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة شلف، الجزائر، ص167.

المجال	المدة الزمنية	الحروف	الهدف التعليمي
02	شهر كامل، حرف كل أسبوع	م،ب،د،ت	كتابة الحروف في مختلف الوضعيات بداية ووسطا ونهاية، وينقل كلمات تتضمن هذه الحروف
03	شهر كامل بمعدل حرفين في الأسبوع	ر،ض،ع،هـ س،ز،ط،ل،ن،ج	تمكين المتعلم من كتابة الحروف في مختلف الوضعيات ونقل كلمات تتضمنها.
04	شهر كامل حرفان في الأسبوع	ش،ص،ء،ح،ح، ف،ك،ق،و	يكتب الحرف في وضعياته الثلاث المختلفة، ويتعامل مع جمل تتضمنه.
05	شهر كامل حرفان في الأسبوع	غ،خ،ث،ذ،ي،ظ ، كلمات وجمل	يكتب الحرفين في وضعياته المختلفة مع نقل جمل تتضمنها.
06	شهر كامل	كلمات وجمل	مراجعة عامة لما تم تعلمه خطا وإملاء.

المصدر: أحمد بن عجمية، تعليمية الخط العربي في المرحلة الإبتدائية

ثالثا: عرض النموذج

يقوم المعلم في هذا الجزء بكتابة النموذج على اللوح بخط واضح في القسم الأول من السبورة مع استخدامه للألوان في رسم الحروف ويبقى القسم الثاني للشرح والتوضيح.[1]

رابعا: قراءة النموذج

يقرأ المعلم قراءة جهرية للعبارة المكتوبة، ثم يقرأها بعض التلاميذ وبعد ذلك ينتقل إلى شرحها ومناقشتها مع تلاميذه دون إطالة. [2]

خامسا: الشرح

تعتبر هذه المرحلة هامة بالنسبة للتلاميذ، حيث يطلب المعلم من تلاميذه ملاحظته أثناء كتابة الحرف، مُبينا أجزائه بألوان مختلفة ثم يكتب كامل أجزائه وبعد ذلك يكتب الحرف

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص125

[2] ينظر: طه علي حسين الدليسي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ص120

في كلمته كما هي في النموذج.[1]

سادسا: المحاكاة

يكلف المعلم في هذه المرحلة التلاميذ بكتابة النموذج في الأوراق أو الكراسات المخصصة لتعلم الخط وتحفيزهم وتشجيعهم على تجويد وتحسين الكتابة في صورة جيدة ومناسبة.[2]

سابعا: الإرشاد الفردي

في هذه الخطوة يتجول المعلم بين التلاميذ ويرشد كل واحد على حدة لمواطن الخطأ، ويكتب له بعض النماذج التي توضح وتسهل له الطريقة المثلى لكتابة الحرف أو الكلمة أو حتى الجملة.[3]

ثامنا: الإرشاد العام

الإرشاد العام مرحلة مهمة لا بد للمعلم من إتباعها، فإذا لاحظ خطأ شائعا مكررا لدى التلاميذ يطلب منهم وضع الأقلام، ويوضح لهم الخطأ على السبورة في قسم الشرح، فيكون قد عود التلاميذ على الكتابة الصحيحة. [4]

وفي النهاية يقوم المعلم بجمع دفاتر الخط وتصحيحها، ورصد الأخطاء ويكتب ملاحظته في كل دفتر، إذا لزم الأمر، ثم يعيدها إلى التلاميذ ليتعرف كل منهم على خطئه.[5]

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،مرجع نفسه، ص125

[2] ينظر: طه علي حسين الدليسي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، مرجع نفسه، ص120

[3] أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص304

[4] المرجع نفسه، ص304.

[5] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص126

الجانب

الميداني

الفصل الثاني:

دراسة

تطبيقية

تمهيد:

بعد تعريفنا للخط العربي لغة واصطلاحا، وتطرقنا إلى نشأته ومراحل تطوره من العصر الجاهلي إلى غاية العصر الحديث، وقيامنا بدراسة أنواعه وإعطاء نماذج عن الخط وكذلك مراحل تعليمه، اتجهنا إلى استخلاص أهمية الخط المتمثلة في ما يلي:

- الخط يساهم في تكوين الطفل في أول مراحله من التعليم
- قدرة ومهارة الخط تنمي ذكاء التلميذ وتقوم بإبراز شخصيته

وسنتطرّق في هذا الفصل إلى دراسة ميدانية تطبيقية في ضوء ما أفدناه من حيّز الدراسة النظرية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في أرض الميدان، فتوجّهنا إلى أهل الاختصاص، وذلك بقصد دراسة عيّنة من كراريس تلاميذهم.وبموازاة ذلك قمنا أيضا بإعداد استبيان خاص بالموضوع وزّعناه على مجموعة من المعلّمين والمعلّمات بإحدى المدارس الابتدائية، قصد تعبئته مساعدتنا في التواصل مع أفراد العينة، ورصد عصارة تجربتهم التعليمية مع الفئة المدروسة. ليتحدد موضوع الدراسة الميدانية في المحورين الآتيين:

أولا: دراسة عيّنة من كراريس التلاميذ المتمدرسين:

اقتضى منهج الدراسة منا التنويع في استقصاء مهارة الخط والكتابة بحسب مستويات أربع في مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك كي يتسنّى لنا توسيع مجال ملاحظاتنا وتفحّصنا، ومن أسباب الموضوعية التي جعلتنا اختيار هذه السنوات تتمثل فيما يلي:

اخترنا السنة الأولى على أساس أنه يتعلم الطفل مسك القلم والكتابة، الحرف والعدد.

والسنة الثانية هي تكملة للسنة الأولى أي تعاد قراءة الحروف وتركيبها وتدريب المتعلم على القراءة والكتابة (لكن لغياب المعلمة تعذر علينا الحصول على ملحق).

أما السنة الثالثة ابتدائي فهي ربط بين السنة الأولى والسنة الثانية والسنتين الرابعة والخامسة، يعني في السنة الثالثة يصبح يقرأ النص ويعبر فقرة ويبدأ في التعرف على الاسم والفعل.

أما السنة الخامسة يدخل الإعراب ويحرر تعبير كامل دون مساعدته.

وسبب استبعاد قسم السنة الثانية ابتدائي هو غياب المعلمة، وتتحدّد هذه المستويات كالآتي:

أ. كراريس لعينة من تلاميذ السنة أولى ابتدائي:

بالنسبة لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، لاحظنا أنهم في مرحلتهم الأولى من تعليم كتابة ورسم الحروف، ومن نماذج كراريسهم وكتابتهم في درس الخط لاحظنا ما يلي:

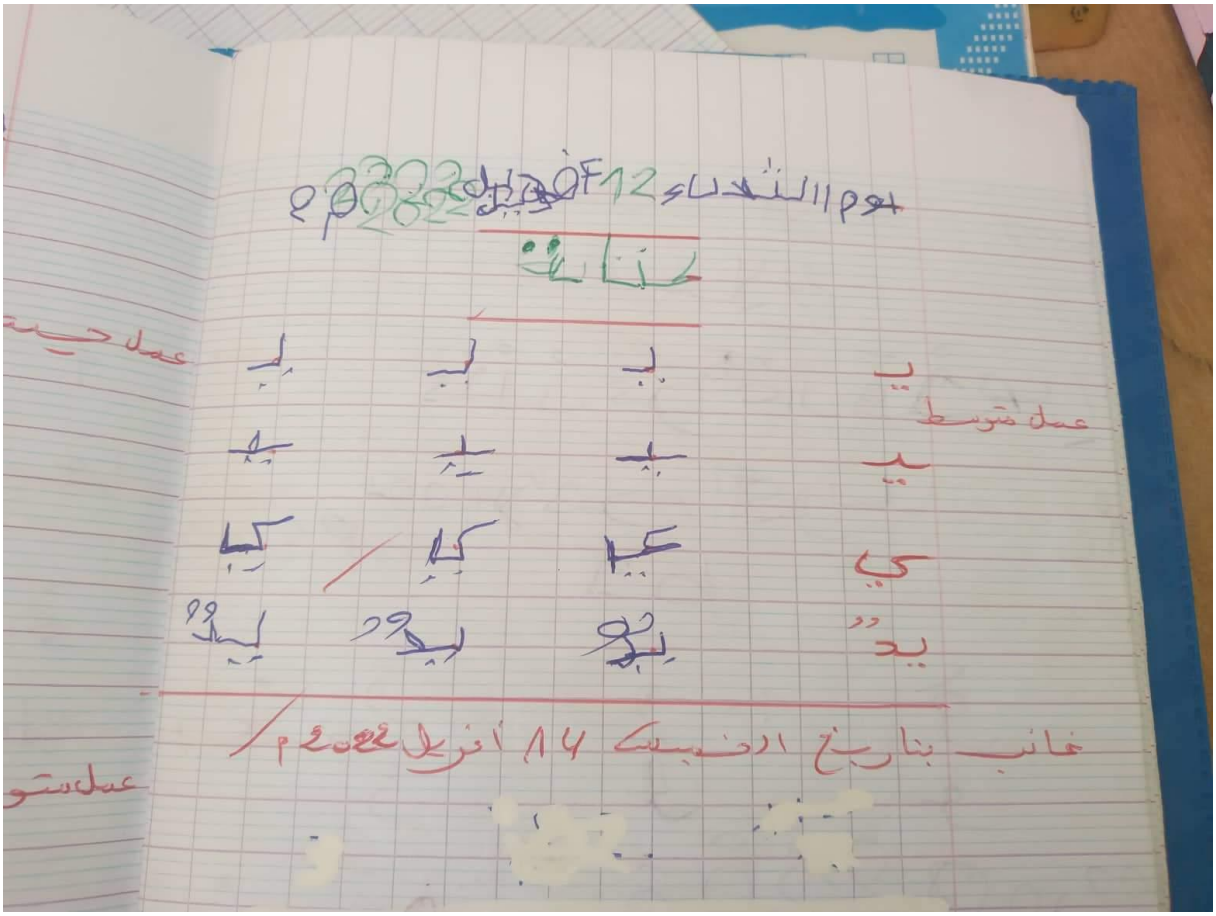

- إن بعض التلاميذ عند رسمهم للحروف تكون خاضعة للمقاييس الخطية، وكذلك محافظتهم على الكتابة الحروف على السطر، والبعض الآخر لهم اضطرابات في التحكم الحركي عند مسكهم للقلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل: التمزيق، القص والتلوين، والرسم

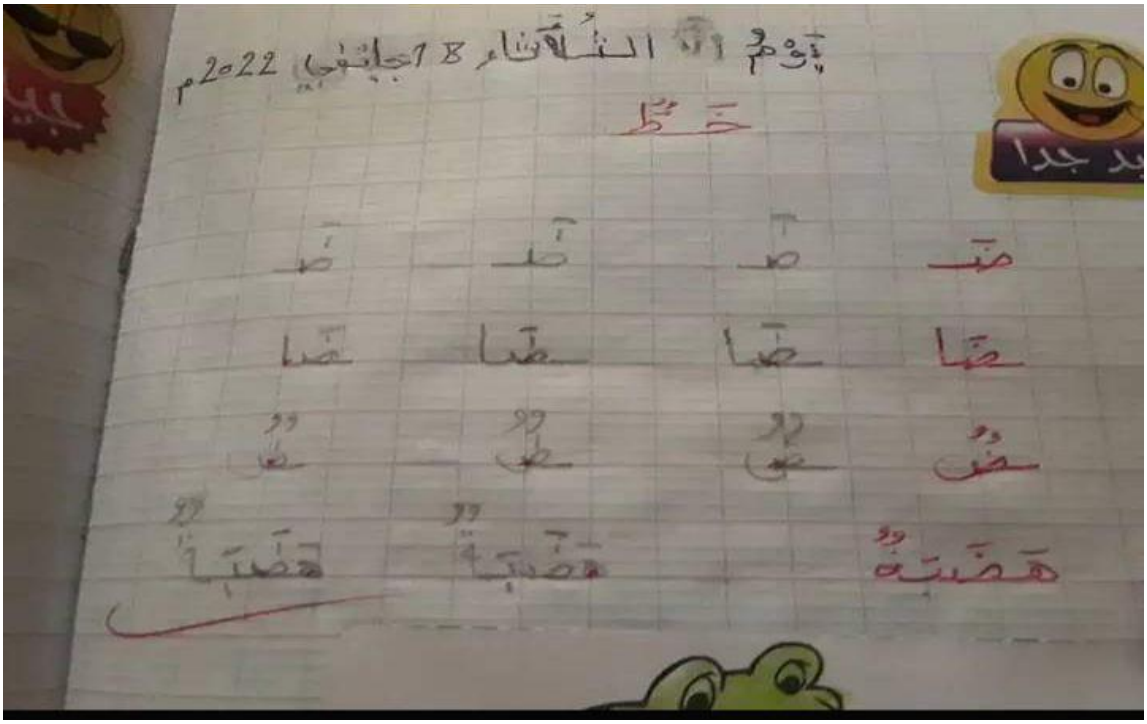
يوم الثلاثاء 18 جانفي 2022م
خط
جيد جدا

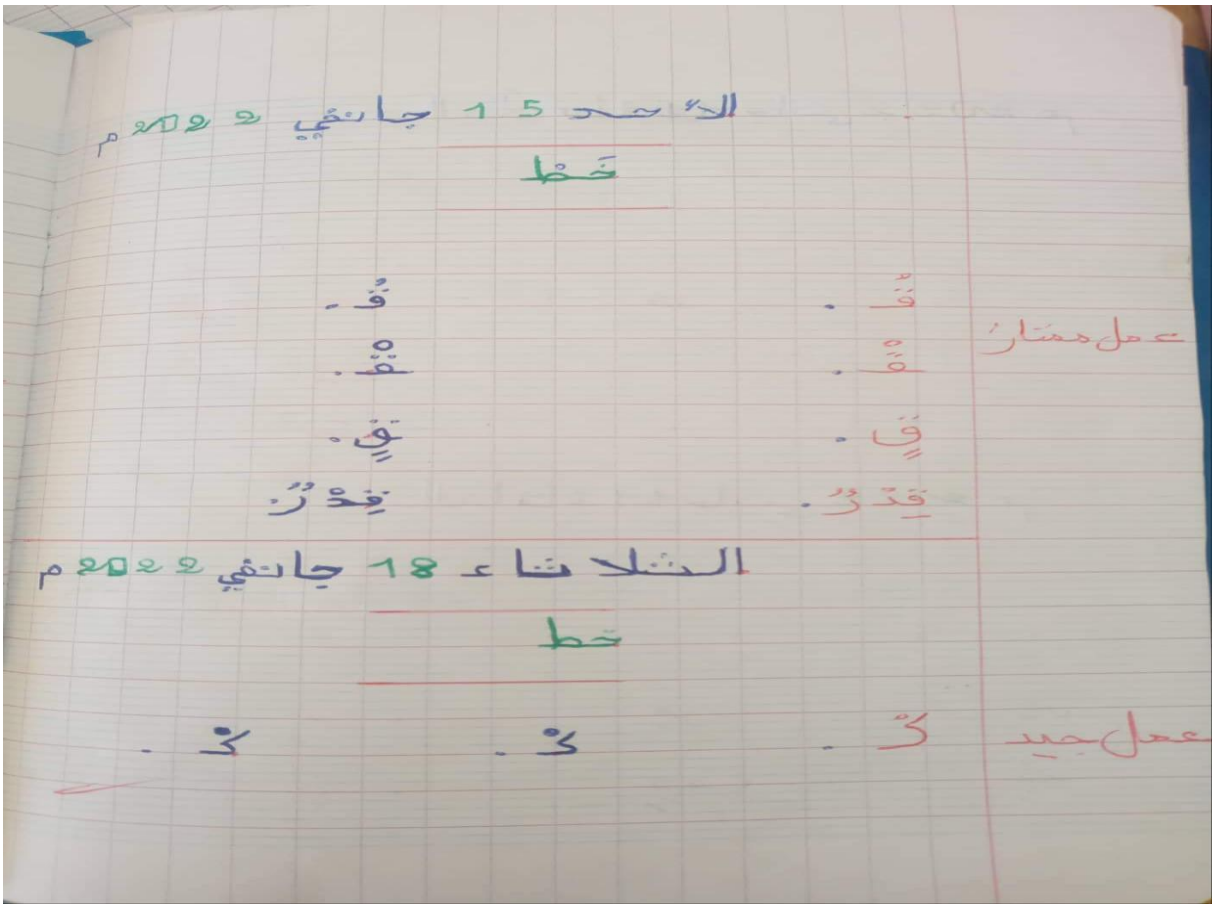
الأحد 15 جانفي 2022م
خط
عمل ممتاز
الثلاثاء 18 جانفي 2022م
خط
عمل جيد

➢ وفي حصة الكتابة لدرس التربية الإسلامية لاحظنا كراس إحدى التلاميذ وهذا ما خرجنا به من استنتاج:

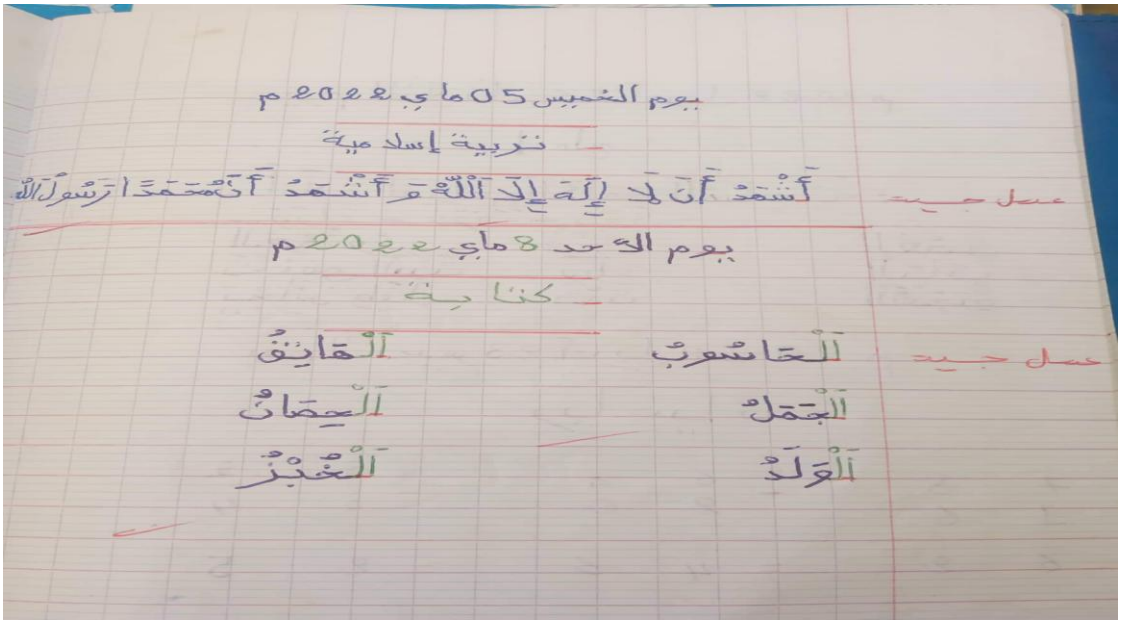

✓ حافظ التلميذ على مسافة التباعد بين الكلمات، وكذلك على الكتابة في السطر وكتابته رائعة للحروف والكلمات.

✓ ليس لديه اضطرابات فيزيولوجية كالرعاش عند مسك القلم أو قصر النظر أو مشاكل في السمع.

✓ كتابة الحروف بشكل جيد

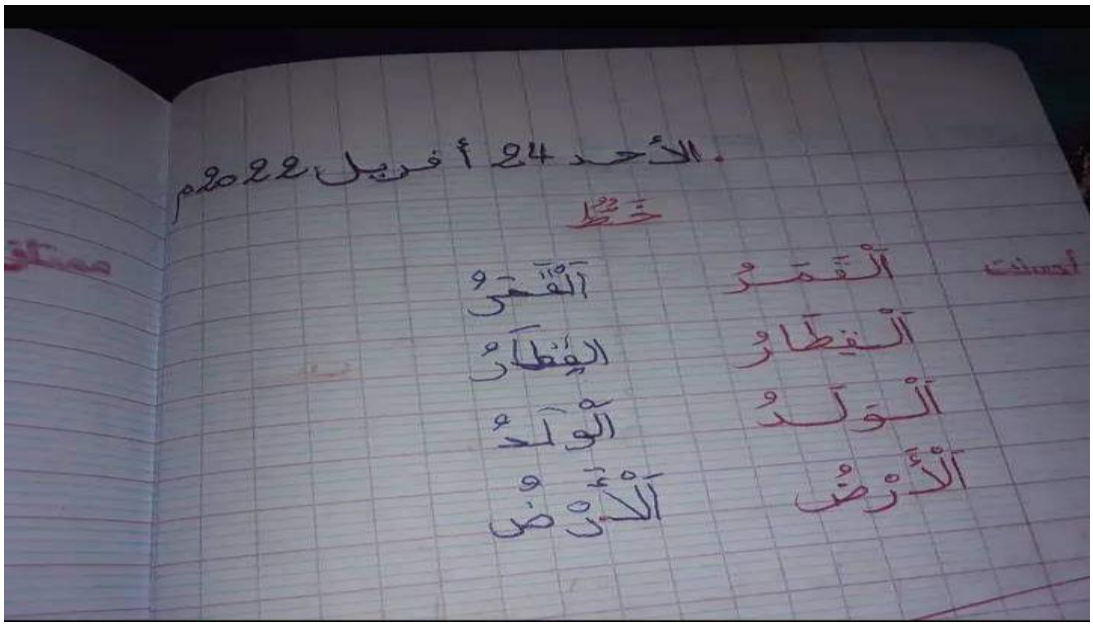

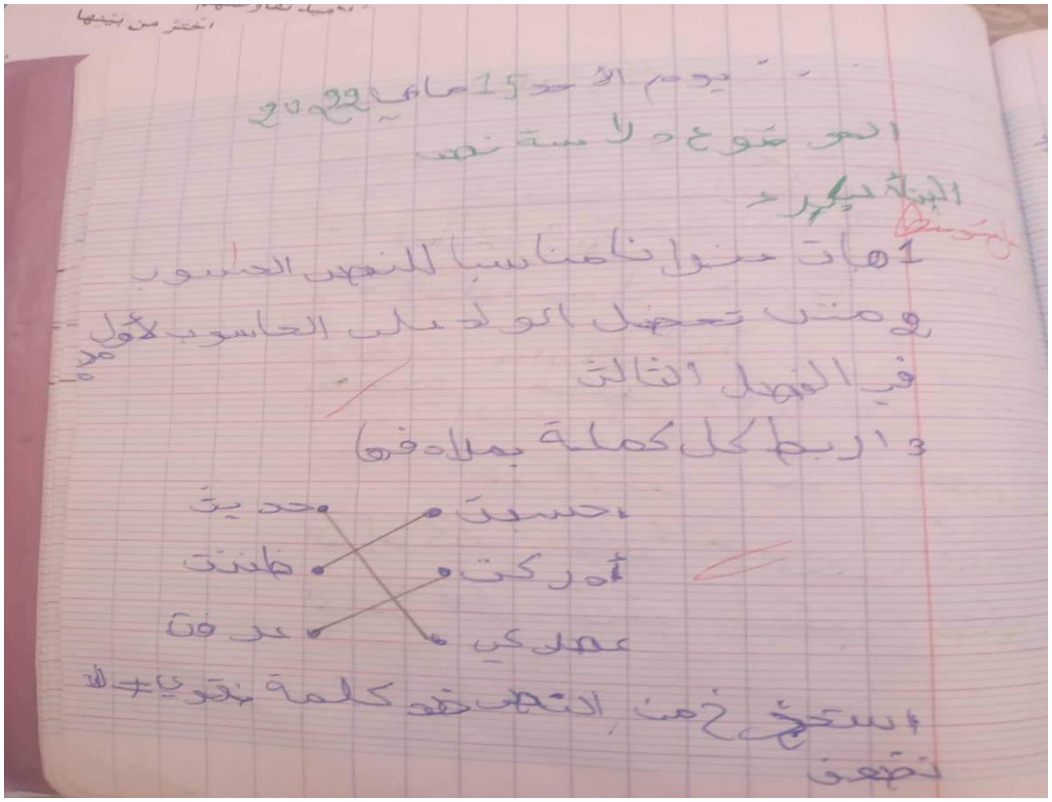

- لاحظنا في هذا النموذج أن التلميذ لا يحترم مقاييس الخط والكتابة على السطر وهذا راجع إلى اضطرابات فيزيولوجية كالرعاش ومسكه للقلم بطريقة خاطئة

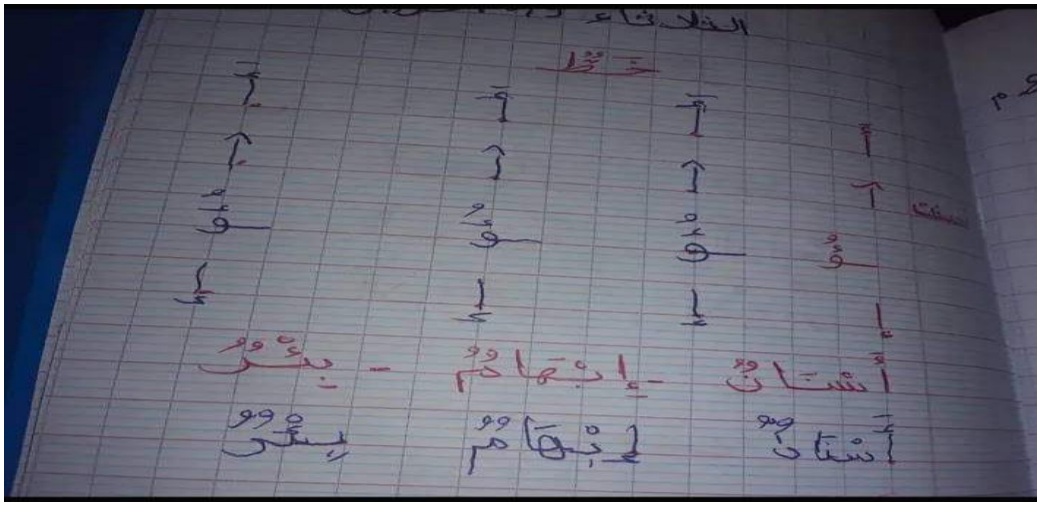

- حيث لاحظنا أن التلميذ يكتب حرف الألف والهمزة بطريقة صحيحة
- يكتب الحروف بطريقة صحيحة وعلى السطر

ب. كراريس لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:

بالنسبة للتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لاحظنا بعض كراريس التلاميذ، ولكن ليس لديهم مشاكل في الكتابة أو الخط، لأن التلميذ يتحسن في كتابته يوميا، وخاصة عند كتابته الأحرف الصعبة التي تواجهه أثناء تعلّمه الخط.

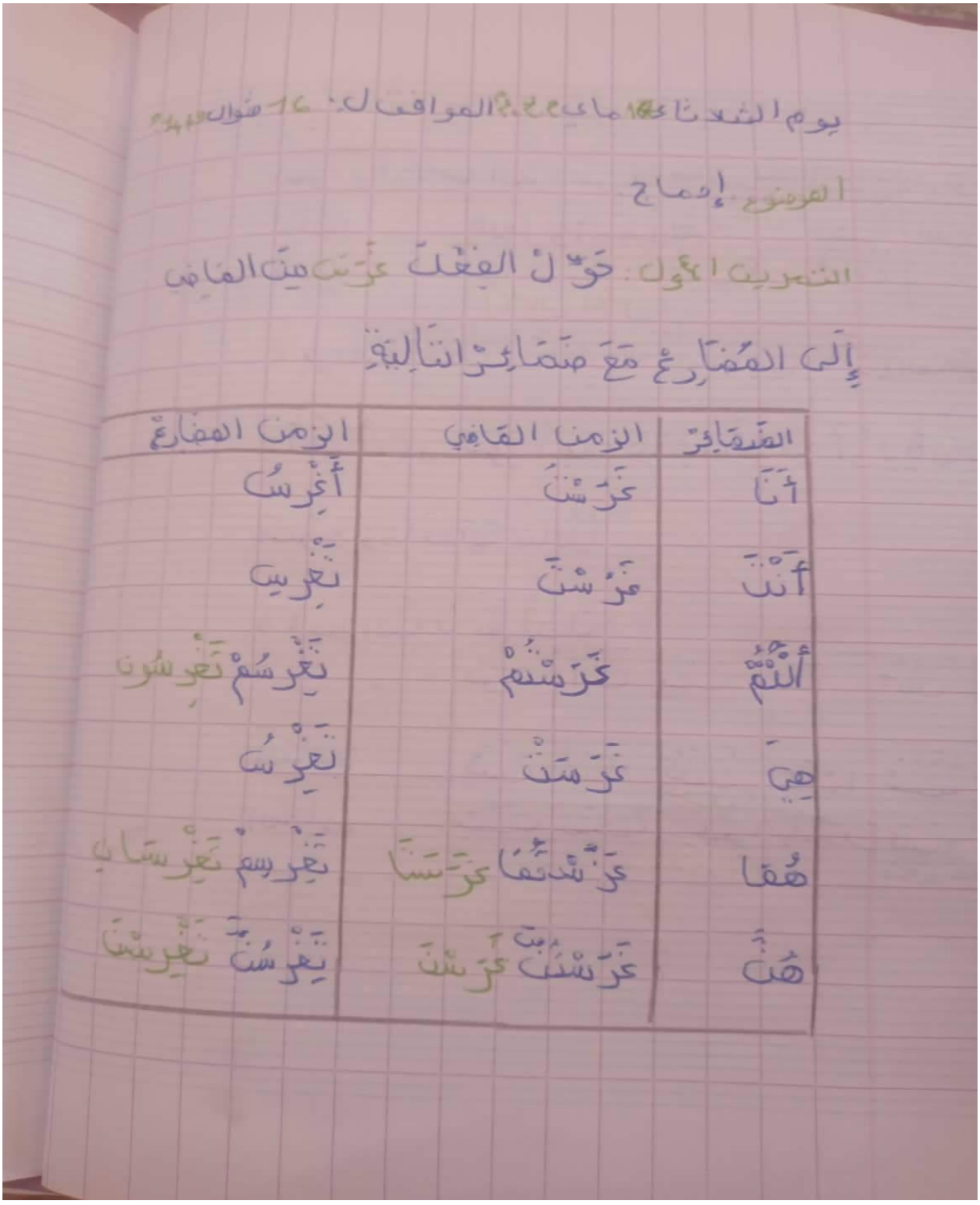

يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 الموافق لـ: 17 شوال 1444

الموضوع: إدماج

التمرين الأول: حوّل الفعل غرّسَ من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتابعة

الضمائر	الزمن الماضي	الزمن المضارع
أنا	غرّستُ	أغرسُ
أنتَ	غرّستَ	تغرسُ
أنتم	غرّستم	تغرسون
هي	غرّستْ	تغرسُ
هما	غرّستا	تغرسان
هنّ	غرّسْنَ	يغرسْنَ

- وكذلك يفرق متى يكتب حرف التاء في الكلمة بتاء مفتوحة أو مغلوقة
- وفي درس التصريف ليس لديه أخطاء صرفية أو نحوية
- رسم الجداول بطريقة جيدة وكذلك التسطير

ج. كراريس لعيّنة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

بالنسبة لتلاميذ الصف السنة الرابعة ابتدائي نلاحظ من خلال بعض كراريس التلاميذ في حصة التعبير ما يلي:

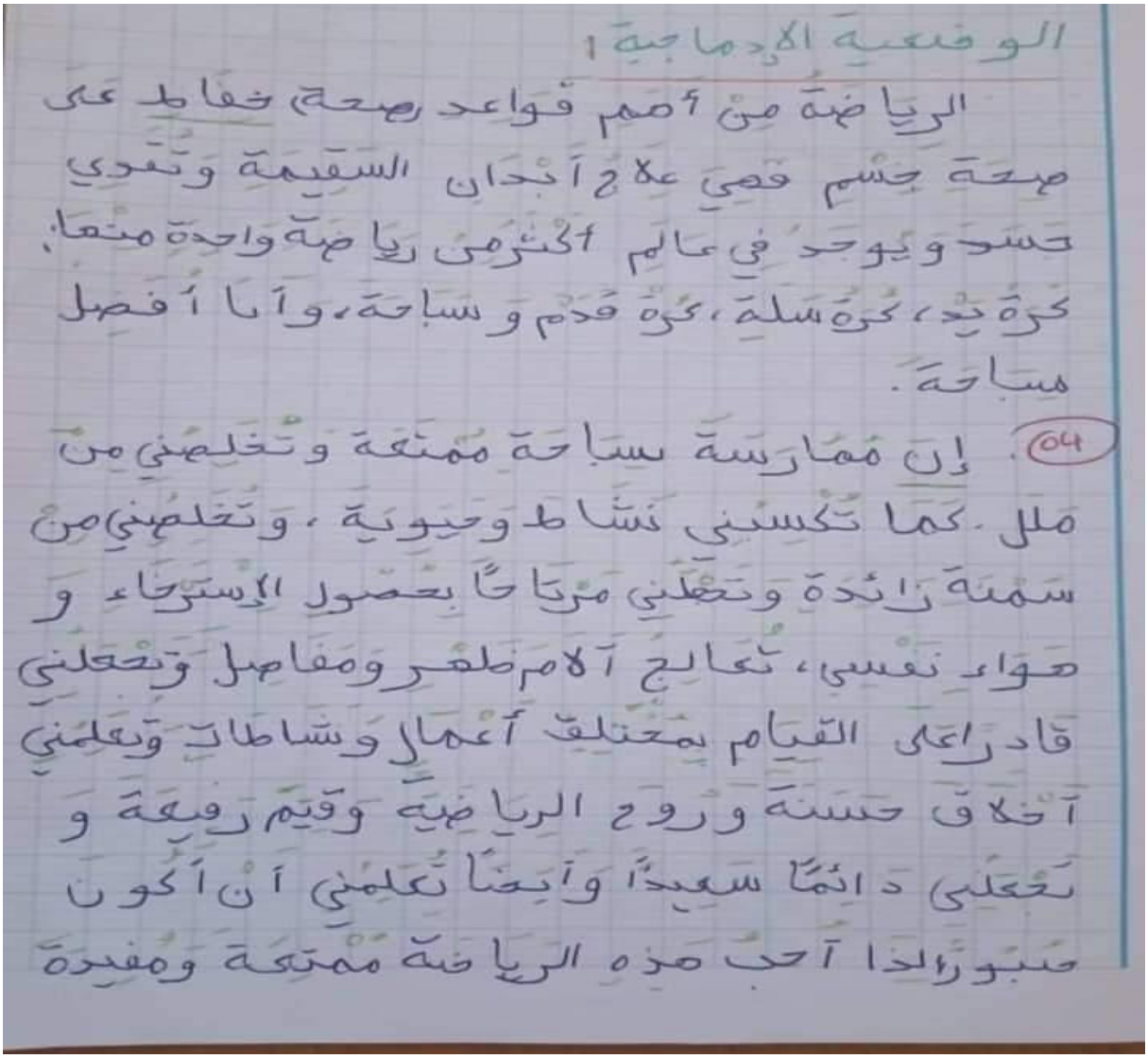
الوضعية الإدماجية 1

الرياضة من أهم قواعد صحة حفاظ على صحة جسم فهي علاج أبدان السقيمة وتقوي جسد ويوجد في عالم الكثير من رياضة واحدة منها: كرة يد، كرة سلة، كرة قدم و سباحة، وأنا أفضل سباحة.

04. إن ممارسة سباحة ممتعة وتخلصني من ملل. كما تكسبني نشاط وحيوية، وتخلصني من سمنة زائدة وتعطني مرتاحا بحصول الإسترخاء و هواء نقي، تعالج آلام ظهر ومفاصل وتجعلني قادر على القيام بمختلف أعمال وشاطات وتعلمني أخلاق حسنة وروح الرياضية وقيم رفيعة و تجعلني دائما سعيدا وأيضا تعلمني أن أكون صبور إذا أحب هذه الرياضة ممتعة ومفيدة

- ✓ كتابة الحروف خاضعة للمقاييس والمعايير الخطية
- ✓ المحافظة على مسافة التباعد بين الكلمات
- ✓ المحافظة على الكتابة في السطر

- ✓ نقل الكلمات والجمل من السبورة بطريقة صحيحة (ليس هناك اضطرابات في النظر أو مشاكل بصرية)
- ✓ التمييز بين الأصوات للحروف التالية: السين والصاد، الدال والذال، التاء والثاء، وكذلك بين الحرفين الضاد والظاء

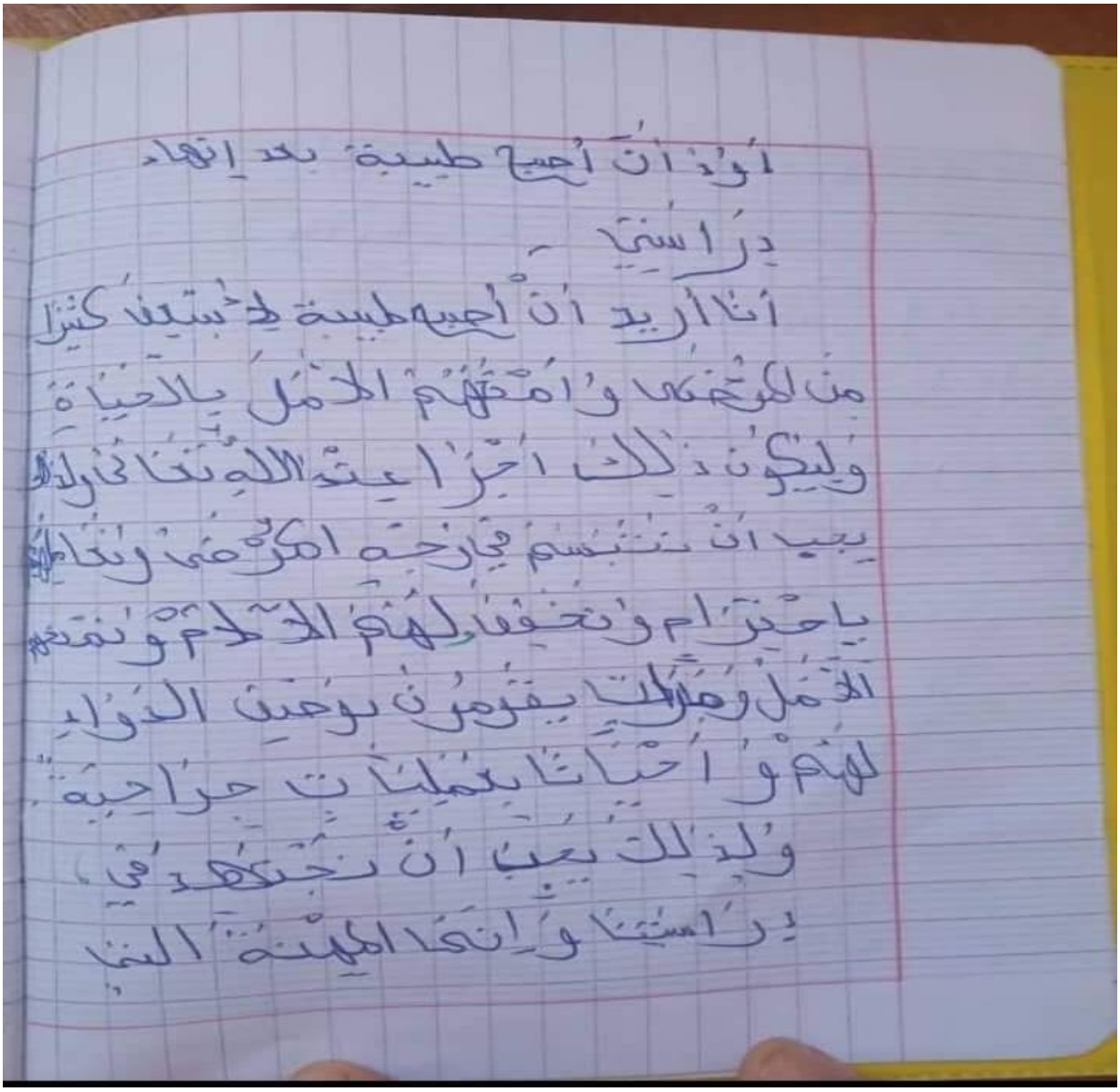

د. كراريس لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

ولتلاميذ القسم الأخير وهو قسم السنة الخامسة ابتدائي، لاحظنا من خلال النماذج التي بين أيدينا ما يلي:

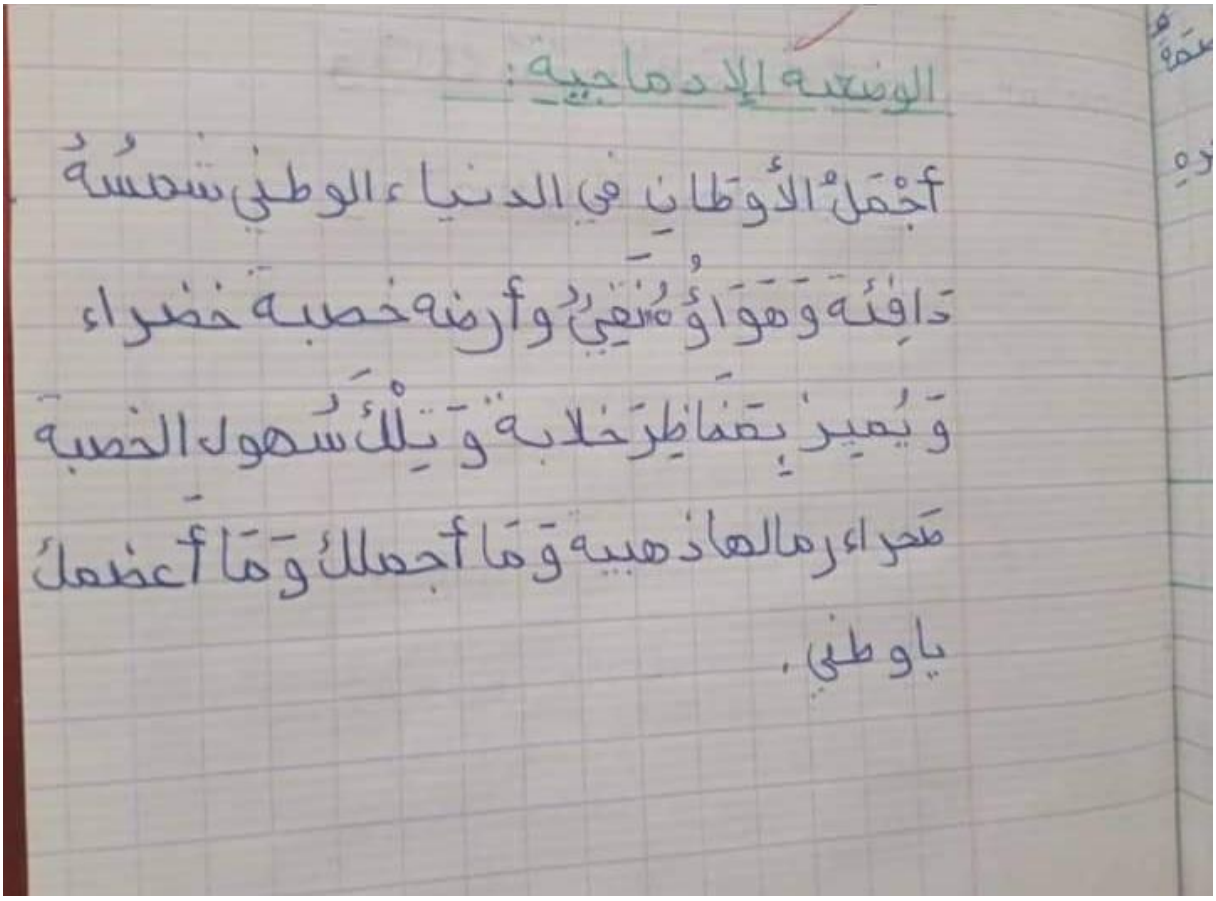
الوضعية الإدماجية:

أجمل الأوطان في الدنيا الوطني شمسه دافئة وهواؤه نقي وأرضه خصبة خضراء ويميز بتضاريس خلابة وتلك سهول الخصبة صحراء رمالها ذهبية وما أجملك وما أعظمك ياوطني.

- ✓ في حصة الوضعية الإدماجية وحصة الكتابة، الحروف والخط خاضعان للمقاييس الخطية
- ✓ المحافظة على المسافة والتباعد بين الكلمات وكذلك الكتابة على السطر
- ✓ لم نلاحظ أي أخطاء إملائية أو نحوية أو صرفية
- ✓ ليس هناك مشاكل فيزيائية أو مشاكل سمعية أو بصرية
- ✓ التمييز بين الحروف المتشابهة في الأصوات مثل: السين والصاد، الضاد والظاء...

ثانيا: دراسة الاستبيان:

بغية الوصول إلى مستوى مهارة أداء الخط لدى تلاميذ الطور الابتدائي، أعددنا استبيانا خاصّا وزعناه في محاور خمسة هي: المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية، أما المحور الثاني المعنون كالتالي: قيمة الخط التعليمية وممارستها البيداغوجية في الطور الابتدائي، وبالنسبة للمحور الثالث يشمل تقييم مستوى أداء التلميذ في الاستجابة والتعلم، حيث تضمن المحور الرابع عقبات تعليمية الخط العربي في الطور الابتدائي، وأخيرا المحور الخامس والأخير الذي تناول مقترحات ترقية تعليم مهارة الخط العربي في الطور الابتدائي.

1) المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في بحثنا على المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، ويعود سبب اختيارنا لهذا المنهج إلى طبيعة موضوع البحث، حيث قمنا بوصف تعليم الخط وذكر كل ما يتعلق بالموضوع وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

2) مجالات الدراسة:

تمثلت في المجالات الثلاث الآتية:

أ. المجال المكاني:

تنقلنا إلى مدرستين ابتدائيتين في ولاية مستغانم لكن في دائرتين مختلفتين، وسوف نقدم بطاقة تعريفية لهذه المؤسستين التربويتين.

مدرسة ابتدائية الشهيد خديم سليمان 1931- 1961 لبلدية سيدي لخضر تابعة لدائرة سيدي لخضر ولاية مستغانم تقع في شارع أحمد خربيش، ذات رقم التعريف الوطني 27161004 وتقع بمنطقة حضرية وتم إنشاءها سنة 1975 وتمتلك الابتدائية مساحة

الكلية 2283،00 متر مربع، وعدد تلاميذها الإجمالي 367 العدد الكلي، وعدد قاعات الدرس المجهزة 10 وعدد المؤطّرين التربويين 20 وهو العدد الكلي.

أما الابتدائية الثانية هي ابتدائية هواري بومدين بلدية خير الدين تابعة لولاية مستغانم تقع في منطقة حضرية ذات رقم التعريف الوطني 27918010 وتم إنشاءها سنة 2014 وافتتاحها كان يوم 19 مارس سنة 2016 في يوم عيد النصر لتخليد هذه الذكرى، وتمتلك الابتدائية مساحة الكلية 4216 متر مربع، وعدد تلاميذها الإجمالي 711 العدد الكلي، وعدد قاعات الدرس المجهزة 12 والعدد الكلي للأساتذة 25 أما عدد العمال 06 .

ب.المجال الزماني:

كان تنقلنا للمدرسة أيام 20 و21و22 ماي 2022 واستغرقت لمدة ثلاثة أيام.

ج.مجتمع البحث:

تمثلت عينة الدراسة الخاصة بدراسة نماذج من كراريس التلاميذ في معلمي السنة الأولى، الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي، وقمنا بتوزيع 10 الاستبيانات على معلمين ومعلمات في مدرستين ابتدائيتين، وتم الإجابة على الاستبيانات الموزعة.

3) أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا على كراريس التلاميذ، وكذلك على الاستبيانات الموزعة على المعلمين والمعلمات.

4) الملاحظة:

فالملاحظة تعتمد على شيئين هما المكان والزمان؛ أي تعتمد على الأشياء المحسوسة والملموسة، فهي تعني مشاهدة الملاحظة عيانيا، وقمنا بملاحظة مجموعة من كراريس

للتلاميذ السنة الأولى، والثالثة، والرابعة والخامسة ابتدائي، حيث لاحظنا كل الأخطاء التي يرتكبها كل تلميذ أثناء تعليم الخط والكتابة، وكذلك جانب تقويم المعلّمين لتلك الأخطاء،الذين عليهم أن يركزوا دائما على إعطاء الطريقة الأمثل لتعليم الخط لكون هذه المرحلة من أصعب المراحل التي تواجه التلميذ والمعلم.

5)تحليل نتائج الاستبيان:

سنحاول في هذا العنصر تحليل الاستبيان الموزع على المعلمين والمعلمات وهو استمارة معدة لمعرفة آراء معلمي اللغة العربية للسنة أولى والثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي حول: "آليات تعليم الخط للسنة أولى ابتدائي"، وهي مكونة من بيانات شخصية خاصة بالمعلم(ة)، أي أسئلة شخصية لا بد منها كي تكون هناك مصداقية، وتوثيق للإجابات، ثم أدرجنا فيه ستّة عشر سؤالا توزّعت في خمسة محاور كي يجيب عنها المعلمون، فهي ضرورية لمعرفة أهم الأساليب والآليات التي يتبعها المعلمون في التعامل مع تلاميذهم لتعليم نشاط الخط. (الملحق رقم 12)

ونرتئي الوقوف عند جميع تلك الأسئلة، وتحليل الإجابات المقدمة من قبل المعلّمين، وتعليها واستخلاص الاستنتاجات الخاصة بالبيانات الإحصائية المرصودة:

س1:للحديث عن التمكن من لغة ما، لابد من تحقيق الكفاءة في الفهم الاستماع والكتابة والقراءة، فماذا يمكنك القول عن الخط؟

اعتمدنا في هذا السؤال على رصد إجابات المعلمين المختلفة نذكر منها:

-بإمكان تلميذ في السنة الأولى من التمكن من الخط إذا قدم له كيفية الكتابة مع مقاييس كتابة الحروف.

-الخط مفتاح اللغة العربية

-الخط ليس معيار للتعلم

-الخط ليس بالضرورة لتعلم أي لغة

-الخط مقبول على العموم

-الخط هو أساس عملية التعلم لأن الاختبار يكون كتابيا

-يجب أن يكون الخط واضح ومفهوم للجميع من أجل فهم أي لغة ما.

س2:كيف تجد عملية تعليم الخط في الطور الابتدائي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
سهلة	02	%20
متوسطة	05	%50
صعبة	03	%30
المجموع	10	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن عملية تعليم الخط في الطور الابتدائي سهلة بنسبة %20 والإجابة بمتوسطة كانت بنسبة %50 وهناك من المعلمين المستجوبين اعتبرها صعبة بنسبة %30.

س3:هل تحرص على تجويد كتابة الخطّ العربي في السبورة بطريقة جمالية فنية؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	00	%00
أحيانا	01	%10
المجموع	10	%100

يتبين لنا في الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم بنسبة %90 ومنه نستنتج أن المعلمين يحرصون على تجويد كتابة الخط بطريقة جمالية في السبورة.

س4:ما هي الآليات المعتمدة في تعليم الخط العربي؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

-تدريب المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار القياسات كتابة المتعلم تتماشى مع خط المعلم

-الاعتماد على مقاييس الحروف العربية

-مقاييس في مسك القلم

-احترام مقاييس الحروف والجودة في التنفيذ

-وضع خطوط على دفاتر واتباعها

-توفير والاعتماد على دفاتر الخط

س5:هل ترى أن آليات تعليمية الخط المعتمدة مناسبة لتلميذ الطور الابتدائي؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كلها بنعم أي أن الآليات التي يعتمدها المعلم(ة) مناسبة ومتطابقة لتلميذ في الطور الابتدائي.

س6:هل هناك تفاعل من طرف التلاميذ في حصص تعليم الخط؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	02	%20
أحيانا	01	%10
المجموع	10	%100

من خلال الجدول يتضح لنا الإجابة عن سؤال مدى تفاعل التلميذ مع حصص تعليم الخط وقد كانت الإجابة بنعم بنسبة 70% وكانت نسبة الإجابة لا بـــ 20%، وأحيانا يكون التفاعل قليلا بنسبة ضئيلة ب10%.

س7:ما طبيعة المشاكل التي تواجهها أنت كمعلم(ة) في دروس تعليم الخط؟

ذكر لنا المعلمون مجموعة التي المشاكل التي يواجهونها في دروس تعليم الخط وهي:

-الوقت

-مشاكل صحية في اليد خاصة

-صعوبة الاعتماد على المقاييس في الكتابة

-صعوبة مسك القلم وإتباع السطر

-عدم النمو الكامل للتلميذ والإعاقة.

-الحركة الزائدة عند التلميذ تجده متسرعا

-القلق والتوتر والارتجاف

س8:كم تدوم فترة تعليم للخط في الأغلب؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ثلاثي واحد	01	%10
ثلاثي اثنان	04	%40
العام الدراسي كله	05	%50
المجموع	10	%100

يبين لنا الجدول نسب إجابات المعلمين بعد طرح عليهم سؤال عن مدة تعليم الخط فكانت النسب كالتالي: نسبة 40% لمدة فصلان، ونسبة 50% كانت لمدة عام دراسي كله وأحيانا فترة ثلاثي واحد كافي لتعليم الخط حسب ذاكرة التلميذ.

س9:هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتعليم مهارة الخط كاف لتلاميذ الابتدائي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	04	%40
لا	06	%60
المجموع	10	%100

يبرز لنا الجدول نسب إجابات المعلمين بعد سؤالهم السؤال أعلاه وكانت إجابة أربعة منهم بنعم بنسبة 40% ونسبة 60% بـــ لا ليس كافي الحجم الساعي المخصص لتعليم مهارة الخط لتلاميذ الابتدائي.

س10:هل تستخدم طرقا معيّنة لتحفيز التلاميذ على إتقان كتابة الخط العربي؟

كانت إجابة المعلمين على هذا السؤال كلها بنعم بنسبة 100%

س11:إذا كان خط التلميذ رديئا، ما هو السبب في ذلك؟

كانت الإجابة على هذا السؤال بأسباب أخرى وهناك معلمين قاموا بتعليل على إجابتهم والمتمثلة في:

- أسباب صحية
- أنامل تلميذ السنة الأولى ابتدائي لم تنمو كليا
- أسباب راجعة لنمو كل طفل
- خوف التلميذ من الكتابة وحمل القلم
- عدم رغبته في التعلم
- عدم التركيز ونقص الانتباه
- سوء المرافقة الأسرية لأنهم لا يحرصون على تعليمه في البيت ويتركونه يفعل ما يحلو له.

س12:ما طبيعة العقبات الصحية المؤثّرة على تعلّم التلاميذ لمهارات الخط العربي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
صحية بصرية	03	%30
صحية سمعية	02	%20
صحية تتعلق بإعاقة حركية	05	%50
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن العقبات الصحية التي تتعلق بإعاقة حركية تؤثر على تعلم التلاميذ لمهارات الخط العربي حيث كانت نسبتها 50% ، ثم تأتي عقبة صحية بصرية بنسبة 30% وأخيرا نسبة 20% تتعلق بصحية سمعية.

س13: هل ترى أن كثرة استخدام الوسائط التفاعلية الرقمية الحديثة (الحواسيب والأجهزة الذكية) تؤثّر سلبا على مستوى تعلّم الخط العربي ؟

وهنا كانت الإجابة كلها بنعم لأن الأجهزة الذكية تؤثرا حقا وسلبا على مستوى التلميذ في تعلم الخط العربي وكان تعليل المتعلمين على ذلك كالآتي:

-فيها أخطاء كثيرة بالنسبة للقياسات مما تجعله لا يكتب كثيرا.
-تؤثر على سيرورة الكتابة وإتقانها
-تؤثر على تركيز التلميذ
-أشعة هذه الأجهزة تشكل خطرا على صحة العين للتلميذ
-تؤثر سلبا لأنها تستغني على استخدام القلم والوسائل المساعدة على الكتابة.
-نقص ممارسة الكتابة والاعتماد على الآلات فقط.

س14:ماذا تقترح من حلول لإنجاح مهارة تعليم الخط داخل الصف؟

كانت مقترحات المعلمين كالتالي:

-اقتناء المدارس لسبورات مخططة ومجهزة حتى يساعد المعلم في الكتابة وبالتالي يتقن المتعلم الكتابة

-الوقت والوسائل

-التكثيف من دروس الخط

-تدريب الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي على طريقة مسك القلم

-الاستمرارية في التدرب وإتباع أساليب التعلم

-على المعلم الحرص على تعليمهم الخط بتمهل وعدم السرعة

-استقامة في الجلوس للتلميذ من خلال الكرسي والطاولة التي يجلس عليها ومراقبة حركة اليد.

س15:ماذا تقترح من حلول لإنجاح مهارة تعليم الخط في المنزل؟

-التدريب المتواصل على الكتابة

-إتباع القياسات في الكتابة

-تمارين لليد وتحريك عضلاتها

-كتابة النصوص القصيرة

-كراس الخط ومعرفة قواعد وخطوات الخط

-المتابعة والمرافقة الأسرية للتلميذ من خلال إعادة كل ما كتب حتى يصل إلى مرحلة الإتقان

-التكثيف من الكتابة في المنزل

س16: هل تشجّع التلاميذ على الاعتماد على كراريس تطبيقات الخطّ (دفاتر دعم الكتابة) خارج النظام الصفّي كحلّ ناجع لتدعيم هذا النشاط؟ وهل تراها مناسبة ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

يوضح الجدول أن إجابات المعلمين في الاعتماد على كراريس التطبيقات ودفاتر دعم الكتابة يشجعون عليها ويروها مناسبة كحل ناجع لتدعيم نشاط الخط.

خاتمة

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع المعنون بـــ" آليات تعليم الخط العربي للسنة أولى ابتدائي" ومن خلال دراستنا له استخلصنا مجموعة من النتائج وهي:

- ✓ الخط هو الركيزة الأساسية للتعابير الكتابية
- ✓ الخط يساهم في تعلم مهارة القراءة
- ✓ يعبر المتعلم بواسطة الخط عما يجول في خاطره
- ✓ إدراك المتعلم علاقة الحروف ببعضها البعض بعد ربطها في كلمة واحدة تدل على معنى
- ✓ الخط مكمل للقراءة وضروري لها خاصة في أول مرحلة من التعليم
- ✓ تعد مهارة تعليم الخط من أبرز المهارات التي يكتسبها المتعلم

ونستنتج كذلك من هذا البحث أن آليات تعليم الخط العربي تتمثل في ما يلي:

- ✓ كراسات خط مناسبة لكل نوع من أنواع الخط
- ✓ اختيار أقلام الكتابة المناسبة، فهناك أقلام معدة خصيصا لهذا الغرض
- ✓ التدرب على كتابة ورسم الحرف بشكل تفصيلي وفي عدة مواضع من الكلمة، أوَّلها، وسطها وآخرها.
- ✓ كتابة صفحة تعبيرية أو نصفها، وفق نموذج الخط المتدرب عليه
- ✓ قراءة القواعد المتعلقة بتعليم الخط وكتابته بشكل تفصيلي، والتي تتسلسل عادة من الحروف إلى الجمل.
- ✓ اختيار مكان مناسب وطاولة مستوية السطح للتمكن من تعليم الخط والكتابة بشكل صحيح ومرتاح
- ✓ إمساك القلم بطريقة صحيحة، والحفاظ على الوضع الصحيح للذراع.

- ✓ تدريب المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار القياسات كتابة المتعلم تتماشى مع خط المعلم
- ✓ الاعتماد على مقاييس الحروف العربية واحترامها
- ✓ وضع خطوط على دفاتر واتباعها

التوصيات:

- ✓ تكثيف نشاطات كتابة الخط مثل شراء كراريس الخط
- ✓ يجب على المعلم أن يراعي مدى استيعاب التلميذ وقدرته على تعليم الهط
- ✓ المراقبة المستمرة من قبل المعلمين للتلاميذ لكشف المواهب الفردية
- ✓ استعمال المعلم ألفاظ التحفيز لتنمية الرغبة في التعليم والعمل بجدية أكثر

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

-سورة البقرة، الآية (79)، رواية ورش

-سورة البقرة، الآية (31)، رواية ورش

-سورة الحشر، الآية (22)، رواية ورش

-سورة القلم، الآية (02)، رواية ورش

-سورة العلق، الآية: (03-04-05)، رواية ورش

ثانيا: المصادر والمراجع

1.أحمد (ابن)، فارس، مقاييس اللغة، ط1، اتحاد كتاب العرب، لبنان، 2002م

2.جودت عبد الهادي، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006م

3.الجبوري، تركي، الخط العربي الإسلامي

4.الجدوري، وهيب، الخط والكتابة العربية

5.الحيوري، كمال سليمان، موسوعة الخط العربي (الخط الكوفي)، ط1،دار الهلال، بيروت، 1999

6.خلدون (ابن)، عبد الرحمن، المقدمة، ط1، دار الفكر، بيروت، 1424هـ/ 2004م

7.خاطر، محمد رشدي، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية،د.ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011

8.دندش، فايز مراد، معنى التعلم، ط1، دار الوفاء، 2003م

9.الدليمي، طه علي حسين، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م

10. الدليمي، طه علي حسين، الوائلي سعاد عبد الكريم عباس، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها

11. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد ، الطفل دراسة في علم الاجتماع، ط 3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007م

12. زهدي، محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010

13. شمس الدين، محمد حسين، مقدمة كتاب صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت

14. شوحان، أحمد، رحلة الخط العربي بين المسند والحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م

15. صومان، أحمد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

16. العسكري، أبو هلال، كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تج: علي محمد البجاوي، دار الكتب، 1971

17. الفراهيدي، الخليل ابن أحمد ، كتاب العين، ط 1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م

18. القلقشندي، أبو العباس أحمد، صبح الاعشى في صناعة الآنشا، ج3، المطبعة الأميرية، القاهرة، مصر، 1914

19. الكردي، محمد طاهر، تاريخ الخط العربي وآدابه

20. المسفر، عبد العزيز ، المخطوط العربي وشيء من قضاياه، دار المريخ، 1999

21. المنجد، صلاح الدين، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي، ط2، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1972م

22. ياقوت، محمود سليمان، فن الكتابة الصحيحة، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الأردن، 2003م

ثالثا: المعاجم

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، دار علا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م

2. منظور(ابن)، لسان العرب، ج13، مادة الكتب
3. منظور(ابن)، لسان العرب، ط1، المجلد7، مادة (خط)، دار صادر، 1990م
4. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م

رابعا: المذكرات الجامعية

1. قطاف أنيسة و بوعشرين نجاة، طريقة تدريس الخط للسنة أولى ابتدائي، مذكرة تخرج، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر،2019
2. مفتاح منصور، مرغاد نصير، الخط العربي بين الأصالة والمعاصرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص دراسات في الفنون التشكيلية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،
3. مصطفى حسن حسن حسن طه، قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي ولمدخل الأثراء التصميمات الزخرفية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، 2017

خامسا: المجلات

1. بن عجمية أحمد ، تعليمية الخط العربي في المرحلة الإبتدائية (مهاراته، خصائصه ومراحل تعليمه)، مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة شلف، الجزائر

الملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس ــ مستغانم ــ

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

استبيان خاص بتعليمية الخط العربي في الطور الابتدائي

موجّه لأساتذة التعليم الابتدائي

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة،

أرجو منكم التكرّم بالمساعدة لإنجاز بحث أكاديمي بعنوان "آليات تعليم الخط العربي للسنة أولى ابتدائي" لاستكمال متطلّبات التكوين في الماستر– شعبة دراسات لغوية، تخصص تعليمية اللغات، وذلك بتعبئة هذا الاستبيان الخاص بمهارات تعليم الخط بمؤسستكم التعليمية المحترمة.

تقبلّوا مني أجلّ عبارات التقدير وجزيل الشكر.

- **<u>المحور الأول/ البيانات الشخصية:</u>**

التعرف على المستجوب :

1. الجنس : .....
2. السن : .....
3. الخبرة : .....
4. المستوى العلمي : .....

- **المحور الثاني: قيمة الخط التعليمية وممارستها البيداغوجية في الطور الابتدائي:**

السؤال الأول: للحديث عن التمكن من لغة ما، لابد من تحقيق الكفاءة في الفهم والاستماع والكتابة والقراءة، فماذا يمكنك القول عن الخط؟

- .....

السؤال الثاني: كيف تجد عملية تعليم الخط في الطور الابتدائي؟

سهلة: ☐ متوسطة: ☐ صعبة: ☐

السؤال الثالث: هل تحرص على تجويد كتابة الخطّ العربي في السبورة بطريقة جمالية فنية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا: ☐

السؤال الرابع: ما هي الآليات المعتمدة في تعليم الخط العربي؟

- .....
- .....

السؤال الخامس: هل ترى أن آليات تعليمية الخط المعتمدة مناسبة لتلميذ الطور الابتدائي؟

نعم: ☐ لا: ☐ قليلا: ☐

السؤال السادس: هل هناك تفاعل من طرف التلاميذ في حصص تعليم الخط؟

نعم : ☐ لا: ☐ قليلا: ☐

السؤال السابع:ما طبيعة المشاكل التي تواجهها أنت كمعلم(ة) في دروس تعليم الخط؟

- .....
- .....

- **المحور الثالث: تقييم مستوى أداء التلميذ في الاستجابة والتعلّم**

السؤال الثامن: كم تدوم فترة تعليم للخط في الأغلب؟

ثلاثي واحد ☐ ثلاثي اثنان ☐ العام الدراسي كلّه ☐

السؤال التاسع: هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لتعليم مهارة الخط كاف لتلاميذ الابتدائي؟

نعم: ☐ لا: ☐

السؤال العاشر: هل تستخدم طرقا معيّنة لتحفيز التلاميذ على إتقان كتابة الخط العربي؟

نعم: ☐ لا: ☐

المحور الرابع: عقبات تعليمية الخط العربي في الطور الابتدائي

السؤال الحادي عشر: إذا كان خط التلميذ رديئا، ما هو السبب في ذلك؟

- المتعلم ☐ سوء المرافقة الأسرية ☐ أسباب أخرى ☐
- التعليل:

.....

السؤال الثاني عشر: ما طبيعة العقبات الصحية المؤثّرة على تعلّم التلاميذ لمهارات الخط العربي؟

صحية بصرية ☐ صحية سمعية ☐ صحية تتعلق بإعاقة حركية ☐

السؤال الثالث عشر: هل ترى أن كثرة استخدام الوسائط التفاعلية الرقمية الحديثة (الحواسيب والأجهزة الذكية) تؤثّر سلبا على مستوى تعلّم الخط العربي ؟

نعم: ☐ لا: ☐

علّل لماذا ؟

.....

- **المحور الخامس: مقترحات ترقية تعليم مهارة الخط العربي في الطور الابتدائي**

السؤال الرابع عشر: ماذا تقترح من حلول لإنجاح مهارة تعليم الخط داخل الصف؟

- .....
- .....

السؤال الخامس عشر:ماذا تقترح من حلول لإنجاح مهارة تعليم الخط في المنزل؟

- .....
- .....

السؤال السادس عشر: هل تشجّع التلاميذ على الاعتماد على كراريس تطبيقات الخطّ (دفاتر دعم الكتابة) خارج النظام الصفّي كحلّ ناجع لتدعيم هذا النشاط؟ وهل تراها مناسبة ؟

نعم : ☐ لا: ☐

الـــــفـــــــــــهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهـــــداء	
مقدمة	أ – د
مدخل	05 – 13
تمهيد: تحديد المصطلحات	06
1. مفهوم الكتابة	07 – 08
2. مفهوم الآليات	09 – 10
3. مفهوم التعليم	10 - 11
4. مفهوم الخط	12 – 13
الفصل الأول: الخط العربي مفهومه ومراحل تطوره	14- 37
تمهيد	16
المبحث الأول: مفهوم الخط العربي	17 - 20
المبحث الثاني: نشأة وتطور الخط العربي	21 – 23
المبحث الثالث: أنواع وخصائص الخط العربي	24 – 34
المبحث الرابع: مراحل تعلم الخط العربي	35 - 37
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية	38 - 60
تمهيد	40
دراسة عينة من كراريس التلاميذ المتمدرسين	41 - 50
دراسة الاستبيان	51 - 52
المنهج المتبع	51
مجالات الدراسة	51

أدوات الدراسة	52
تحليل نتائج الاستبيان	60 – 53
خاتمة	64 - 63
قائمة المصادر والمراجع	68 - 66
الملاحق	73 - 70
الفهرس	75 – 74
ملخص	76

ملخص

حظي الخط العربي بسبب جمال رسوماته والزخرفة الدقيقة الخاصة به شهرة كبيرة، حيث يتميز بطريقة كتابة مميزة عن غيره من الخطوط، ويعتمد على فن الرسم أكثر من الكتابة بالشكل العادي، ويطلق على الشخص الذي يتقن رسم وكتابة الخطوط المختلفة لقب الخطاط . ويوجد الكثير من أنواع الخط العربي وذلك بسبب عناية واهتمام المسلمين به ومن بينها :خط النسخ، خط الرقعة، خط الثلث، والخط الديواني والخط الكوفي. مر الخط العربي بمراحل عديدة إلى أن اتخذ أشكالا غاية في الروعة والجمال، حيث يعتبر جزء من من التراث الحي للأمة العربية والإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الخط العربي – الكتابة – التراث – تعليمية الخط – الحروف

Abstract

Arabic calligraphy , due to the beauty of its drawings and its delicate decoration, has gained great fame, as it is distinguished by a distinctive writing method from other fonts. There are many types of Arabic calligraphy, due to the care and interest of Muslims in it, including : Naskh script, Raq'ah script, Thuluth script, Diwani script and Kufi script. Arabic calligraphy has gone through many stages until it has taken forms of great beauty and beauty, as it is considered part of the living heritage of the Arab and Islamic nation.

Key words : arabic calligraphy – writing – heritage – letter – didactic script